

في اللغة العربية

العدد

وإعرابه في القرآن الكريم

سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ
وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ

ابراهيم خليل خريم



رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
السنة النبوية الفردوس

www.moswarat.com

العدد في اللغة العربية

وإعرابه في القرآن الكريم

تأليف

إبراهيم خليل خريم

دار الكتاب الثقافي

الأردن - إربد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محفوظة جميع الحقوق لِلنَّاشِرِ

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠٠٢ / ١٠ / ٢٥٩٥)

٤١٥,١

خري خريم، إبراهيم خليل

العدد في اللغة العربية وإعرابه في القرآن الكريم/
إبراهيم خليل خريم. - إريد: دار الكتاب الثقافي، ٢٠٠٣
(... ص.)

ر.أ. (٢٠٠٢ / ١٠ / ٢٥٩٥)

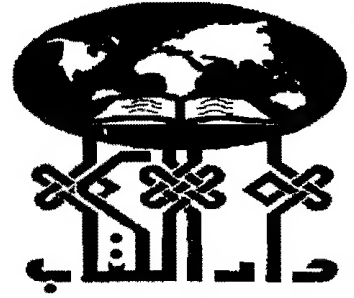
الواصفات: / اللغة العربية / قواعد اللغة / القرآن /

* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من دائرة المكتبة الوطنية

رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر (٢٠٠٢ / ١٠ / ٢٤٦٤)

حقوق الطبع محفوظة © ٢٠٠٦م. لا يُسمح بإعادة

نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو
حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني يمكن من
استرجاع الكتاب أو أي جزء منه. ولا يُسمح باقتباس أي
جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون
الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.



دار الكتاب الثقافي

للطباعة والنشر والتوزيع

الأردن / إريد

شارع إيدون إشارة الإسكان

تلفون

(٠٠٩٦٢-٢-٧٢٦٦٦٦٦)

فاكس

(٠٠٩٦٢-٢-٧٢٥٠٣٤٧)

ص.ب. (٢١١-٦٢٠٣٤٧)

Dar Al-Kitab

PUBLISHERS

Irbid - Jordan

Tel:

(00962-2-7261616)

Fax:

(00962-2-7250347)

P. O. Box: (211-620347)

E-mail:

Dar_Alkitab1@hotmail.Com



دار المتني للنشر والتوزيع

الأردن - إريد - تلفاكس: (٧٢٦٦٦٦٦)

مقدمة الكتاب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه واهتلى بهديه واستن بسنته الشريفة إلى يوم الدين.

أما بعد

فإنني أضع هذا الكتاب بين يدي القارئ العزيز وقد وضعت فيه خلاصة فكري وعلمي بهذا الموضوع الذي اختص به ألا وهو العدد.

ونحن المعلمين أكثر الناس معرفة بحاجة أبنائنا الطلاب إلى كتاب فيه تسهيل وتبسيط وإيجاز عن غير تقصير لباب من أبواب النحو ولعله أهمها ألا وهو العدد.

فرغم بساطة بحثه وسهولة مادته وجدنا أن الكثير من الناشئة لا يعرفون الكثير من أحكامه وبحوثه. ولست لأبالغ إذا ادعيت أن نسبة لا بأس بها من أخوة وزملاء لنا في الميدان لا يعرفون بعض أحكام العدد.

وعليه فقد رأيت من الواجب علي أن أولي هذا الموضوع الأهمية التي يستحقها واستعنت بالله جلّت قدرته ورجعت إلى كنوز من كتب لغتنا الجميلة عسى أن أجد فيها عوناً لي بعد الله تعالى والله وحده يعلم ما قاسيته من جهد وكد ليخرج هذا العمل إلى حيز الوجود ولأضعه بين أيدي كل من يهمه أمر هذه اللغة العزيزة عسى أن يجد فيه المتعة والفائدة وبين أيدي أبنائنا الطلاب عسى أن يجدوا فيه مادة سهلة تقرب إلى أذهانهم علم هذا الموضوع الهام باليسر الذي قصدته والسهولة التي تعمدتها.

والله أسأل أن يجعله في ميزان أعمالي خالصاً لوجهه الكريم يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المؤلف

العدد في اللغة

قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَحْصَيْنَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا﴾ (٩٤/مريم)

العدد في اللغة هو الإحصاء.

وللعدد مواضع مختلفة تختلف باختلاف الذكر والإفصاح عنها من الأشياء المعدودة لفظاً أو حكماً أو كليهما.

وللعدد أحكام وأحوال لا بد من مراعاتها والالتزام بها. وهذا يجري على العدد كما يجري على المعدود بل أن الاهتمام بالمعدود أولى وإن كان لكل منهما الأهمية في هذا الباب.

صورة العدد

- قد يأتي العدد معرفاً.

إذا ورد العدد معرفاً فيجوز أن يكون المعدود معرفاً كذلك. وتعريف المعدود هنا إما بقبوله النداء أو أن يكون مضافاً أو أن يكون معرفاً بال التعريف أو متبوعاً بصفة كقولك:

العدد السابع في المثل عشرة. - معرفاً بال

الرجل الخامس في الصورة أخوك. - معرفاً بال

رابع المسافرين محمد. - مضاف إلى المعدود حكماً

أنت الناجح الثاني. - نعت أو صفة للمعدود حكماً

الحصان الأسود رابع الفائزين. - خبر المبتدأ

الطالب الثالث في الصف أحمد. - نعت أو صفة للمعدود

ولا بد أن يسبق المعدود المعروف عدده المعروف كقولنا قرأت الدرس الرابع.

ويلاحظ هنا أن الدرس ليس معدوداً بل أنه موصوف حيث أن الرابع صفة له

(نعت).

وعليه يكون الاسم المعدود موصوفاً والعدد المعرف صفة له وهو في جميع الأحوال وزن اسم الفاعل ما عدا العقود كقولنا:

ولما كان العام الستون.

أو ولما كان العام الثالث والستون.

حيث عدم التذكير أو التأنيث أو الصياغة على وزن اسم الفاعل.

ومنه أن يقول ولما جاء العام الألف للهجرة الشريفة ... الخ.

أو قولك: هذه هي الألف الثالثة للميلاد قد حلت فنلاحظ أن الألف بقيت على حالها بينما عرفنا صفتها أو نعتها وهي في الحقيقة علدها أي عدد الآلاف فيها ثلاثة ومن الملاحظ هنا أن المعدود محذوف تقديره السنة وقد دلت عليها كلمة الثالثة وميزت بينها وبين العام فلو قلنا الثالث لكان المعدود عاماً بينما تأنيثه يذكر بأن المعدود هنا السنة كما أوردنا.

ومثله كذلك المائة فنقول:

رأيت المائة رجلاً.

واشترت المائتين جملاً.

ونقول كذلك:

رأيت الرجال المائة.

اشترت الجمال المائتين.

أعطيته الدنانير الخمسمائة.

وفي قوله تعالى:

﴿ فِي كُلِّ سُبُلَةٍ مِّائَةٌ وَابْتِئَانٌ ﴾ (البقرة: ٢٦١)

وعليه يتضح أن العدد المعرف لا يصاغ على وزن اسم الفاعل إلا إذا كان من الأعداد الأولية وهي (١-١٠) مع ملاحظة أن العدد واحد يتحول لفظة إلى الأول. إلا في حال التفرد والتخصيص ﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهُ وَاحِدٌ﴾ ﴿١١٢﴾ (البقرة).

ومنه قوله تعالى: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ﴾ ﴿٦٣﴾ (الحديد).

وعليه تعرب أول صفة محذوف تقديره الخالق وللآخر محذوف تقديره (الباقى).

إذ أن العدد المعرف صفة للمعدود.

وقد يضاف العدد المعرف إلى معدوده مثل قولنا:

ثالث الناجحين زيد ، حيث ثالث خبر وزيد مبتدأ مؤخر.

ومنه قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ ﴿٢٢﴾ (الكهف).

حيث نلاحظ أن رابع خبر مقدم وكتب مبتدأ مؤخر. ويجوز أن يكون العدد على هذه الصفة (المعرف بـ) التعريف بدلاً وكاملاً لعمل المعدود أصلاً وهذا كأن نقول:

أنت الرابع ، وعليه يكون الضمير أنت مبتدأ والرابع خبره وعليه يكون إعراب الآية الكريمة: هو الأول والآخر هو مبتدأ والأول خبره لما يجب أن يحترز من إضافة معدود في هذا السياق الكريم فلا يجوز أن نقول هو الخالق الأول لأنه لا خالق إلا الله.

ومن الفائدة أن نذكر هنا أن أول على وزن أفعل وليس على وزن فاعل وأول هو اسم تفضيل وكأن الأول في سياق من الجمل نال السبق على من عده في الأمر الذي ذكر معه في الجملة المفيدة فإذا قلنا أول الأنبياء عليهم السلام فقد نسبنا الأولية إلى آدم عليه السلام بالترتيب والتصنيف وهذا ينبغي أن لا يكون تقدم عليه في الرسالة أحد من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

ومن خلال الآية الكريمة السابقة ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ﴾ (١٦) (الحديد، نفهم أن الله تعالى يتحدث عن ذاته جل جلاله بحقيقة هي من صلب العقيدة والوحدانية لنفسه أدنى شك. وذلك من خلال أمرين رئيسيين.

- أولهما ضمير الشأن الذي يولي الاسم الذي يليه التخصيص المطلق. ذلك التخصيص الذي يجرد ما سواه عن هذه الصفة.

- الأمر الثاني هو كلمة الأول ذاتها حيث نزعت عن كل ما سواها أية أهمية للأولوية ونسبتها إلى ضمير الشأن فكان ورود كلمة الأول ترسيخاً للعقيدة وتثبيتاً للوحدانية ونفيّاً للادعاءات الباطلة التي تدعو إلى الشرك والإلحاد.

كما إن أل التعريف في كلمة الأول تزيد من خصوصيته. وما يفهم منها من تأكيد على تفرده جل جلاله عن غيره بالذات والصفات.

ومن الجدير بالذكر أن كلمة (أولى) على وزن فُعلَى وقد وردت في القرآن الكريم في أكثر من آية منها قوله تعالى: ﴿فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى﴾ (١٥) (النجم)

وتعرب في الآية الآتية حسب موقعها ولعله من الجدير بالملاحظة أن كلمة أولى تصرف مع سائر الضمائر من غير تغيير أو زيادة دون الأفراد تذكيراً وتأنياً.

قال تعالى: ﴿فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى﴾ (١٥) (النجم)

وقل تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى﴾ (١٨) (الأعلى)

من قراءتنا الأولية لأحكام كلمة الأولى من خلال الآيتين الكريمتين السابقتين نجد أن كلمة الأولى في الآية الأولى تعني بداية الخلق أو بداية الأمر على اختلافه في شؤون الخلق. وتعني كذلك أسبقيتها المطلقة وتفردها بالأولية.

بينما نجد أن كلمة الأولى في الآية الثانية صفة للصحف وهذا يعني أنها اختصت هنا بالصحف المذكورة وأدى المعنى الكريم إلى أن الأولى إشارة من الله تعالى بورود أمر الوحدانية والدعوة إلى عبادة الله وحده منذ أنزل الله تعالى على الرسل صحفاً ليدعوا بها

المكلفين إلى وحدانية الله أي منذ الصحف الأولى وترتيب نزولها وحتى آخرها وهو القرآن الكريم ولا تزال الرسالة هي الدعوة إلى وحدانية الله وعبادته تعالى دون سواه.

ومثل هذا اللفظ - الأولى - في كتاب الله كثير.

كما ترد كلمة أخرى مشتقة من لفظ واحد وهي كلمة (وحيد) ووحيدة. ويلاحظ من اللفظ أن معناها التفرد في الصفة. وإن كان ثمة صلة بينها وبين واحد فهو أن واحد صفة لأمر ذي بال ومثله واحدة. بينما ترد كلمة وحيد ووحيدة ويقصد بها التفرد بصفة عابرة أو متغيرة.

قال تعالى: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾ (١١/المدثر).

الأعداد الأولية (الأعداد المفردة)

عندما نقول الأعداد الأولية فإننا نقصد بذلك الأعداد من (١-١٠) واحد إلى عشرة ومعدودها مضاف إليه.

وتُقسم الأعداد من هذه الفئة إلى ثلاثة أقسام:

١- العدد واحد.

- إما أن يرد العدد صريحاً بهذا اللفظ (واحد) ﴿وَاللَّهُكَ إِلَهٌُ وَاحِدٌ﴾ (١٢٦/البقرة).

- أو أن يأتي مؤنثه على واحدة: ﴿وَلَا يَنْهَى هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ﴾ (٥٢/المؤمنون)

- أو أن يأتي على لفظ أول ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾ (٩٦/آل عمران).

- أو أن يأتي على مؤنثها وهي - أولى - ﴿وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ
وَالْأُولَىٰ﴾ (١٣/الليل).

- أو أن يأتي على لفظة: أحد: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾ (٥/البلد). ومثله في كتاب الله العزيز الكثير وقد أوردناها جميعها في ما يلي من
إعراب الأعداد

- أو أن يأتي على لفظة: إحدى ومثله قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى
الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ﴾ (٧/الأنفال) وعليه يكون إعراب العدد واحد كما يلي:

- يعرب العدد واحد إعراب المفرد حيث يرفع بالضممة وينصب بالفتحة ويجر
بالكسرة وهو في كثير من الأحيان نعت.

- مؤنثه واحدة ولها إعراب واحد وحكمه.

- كلمة أول (على وزن أفعل) تحمل معنى التفضيل وهي مضافة إذا لم تعرف
ومثله (أولى) في حالة التأنيث.

- لفظة أحد جزء من أحد عشر إذا جرّدت عنها تعني (مطلق شخص) وإذا نسبت
إلى الذات الإلهية فإنها تعني تفرد الله تعالى بالأمر المنسوب إليه دون غيره ﴿قُلْ
هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١/الإخلاص).

- مؤنث أحد إحدى لها إعرابه وحكمه وقلما تنسب إحدى لتعني الذات الإلهية
وإن نسبت فهو ضعيف.

العدد: (٢) اثنان

وهو كما يدل عليه اسمه يحمل الرقم (٢) بالتسلسل العددي عند الترتيب التصاعدي
وهو الذي يلي العدد (١) واحد أو الأول.

والعدد اثنان يأخذ حكم إعراب المثني فيرفع بالالف وينصب ويجر بالياء. قال تعالى:

﴿وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٢﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾﴾ (١٣-١٤/يس)

فورود (اثنين) هنا بيان لعدد المرسلين قوله تعالى: فعززنا بثالث تقرير بعدد الرسل فوقوع اثنين بعد (المرسلين) بين ما في اللفظين من صلة التكامل وتبرير ورود اثنين بدلاً من رسولين.

ولكن تنية المعدود لا تأتي باثنين إلا في بعض الحالات إذ تأتي على صيغة تنية من وقع منه أو عليه الفعل مباشرة وذلك مثل قوله تعالى: ﴿قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ابْنِ إِسْرَءِيلَ أَنْتَ وَابْنُكَ قَايِنُ وَهَابُ أَخَاهُمُ يَاقُوبُ ﴿١٢﴾﴾ (١٢/يوسف) ويذكر العدد (اثنان) إذا كان المعدود مذكراً أو يؤنث إذا كان المعدود مؤنثاً. ولا يقتصر هذا الحكم على حالات العدد المفرد بل هو كذلك في جميع أحواله ومنها:

١- إذا كان مفرداً

- كقوله تعالى:

﴿إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ ﴿١٠﴾ إِذْ تَأْتِيهِمَا الْوَيْلُ يَسْتَكْفِي بَيْنَهُمَا يَتَذَكَّرُ يُحَذِّرُ بَعْضُهُمَا أَوْلِيَّاءَ الْآخَرِينَ ﴿١١﴾﴾ (١٠-١١/البقرة)

٢- إذا كان مركباً وكان المعدود مذكراً ذُكر جزءاه كلاهما

- ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴿٢١﴾﴾ (٢١/البقرة) وإذا كان المعدود مؤنثاً أُنث جزءاه كلاهما: ﴿فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴿١٠﴾﴾ (١٠/البقرة).

وإذا كان المعدود ذكوراً وإناثاً ذُكر العدد ومثل ذلك:

- كان الحاضرون اثني عشر من الرجال والنساء.

- سافر معه اثنا عشر رجلاً وامرأة.

ويلاحظ هنا أن العشرة من جنس المعدود تذكيراً وتأنيثاً وسيرد بيانها في موضعها إن شاء الله.

العدد (٣) ثلاثة

بداية الجماعة معدوده جمع، له حكم المفرد في الإعراب حيث يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة وقد يُنون وقد لا يُنون.

ويخالف العدد ثلاثة المعدود من حيث التذكير والتأنيث قال تعالى: ﴿أَنْطَلِقُوا إِلَى طَلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ ﴿٢٠﴾ (المرسلات).

حيث شُعْب جمع شُعْبَة وهو مؤنث.

وهذا شأن الأعداد من (٣-١٠) حيث يؤنث العدد إذا كان المعدود (مفرده) مذكراً. ويذكر العدد إذا كان مفرد المعدود مؤنثاً ومنه قوله تعالى: ﴿يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ﴾ ﴿١﴾ (الزمر).

حيث المعدود هو الظلمات ومفردها ظلمة وهي مؤنثة إذن نقول ثلاث (على التذكير) دون التاء المربوطة.

أما عن قولنا وقد يُنون وقد لا يُنون فهذا يعني أن العدد قد ينون بالتنوين وهذا مثال قوله تعالى: ﴿تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾ ﴿١٩٦﴾ (البقرة).

ومن أمثلة قوله قد لا ينون قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ﴾ ﴿٤٣﴾ (يوسف).

يُنون العدد إذا حذف معدوده وأبقى شيئاً من لوازمه دليلاً عليه مثال قوله عليه الصلاة والسلام (سبعة يظلمهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل إلا ظله ... الحديث).

حيث نلاحظ هنا أن المعدود محذوف تقديره رجال حيث التقدير (سبعة رجال - أو ما شئت من التقدير غير الرجال بحيث يتناسب مع المعنى الشريف).

ومنها الآية التي ذكرناها وهي قوله تعالى: ﴿تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾ ﴿١٩٦﴾ (البقرة).

حيث المعدود محذوف تقديره وهو دائماً بعد العدد - أيام - أي تلك عشرة أيام كاملة.

أما إذا كان المعدود مذكوراً فالعدد المفرد مضاف وعدده الذي يليه عادة مضاف إليه. وإن ورد العدد معروفاً لا بد أن يكون معدوده معروفاً وهو في هذه الحال صفة له أي أن يكون العدد صفة للمعدود جاء الزائر الثالث.

قال تعالى: ﴿فَمَنْ لَمْ يَحْذَرِ فَاصِيَاءَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ﴾ ﴿١٩٦﴾ (البقرة).

حيث نلاحظ ذكر المعدود عند الثلاثة وهو بداية الحكم وحذفها بعد ذلك للعلم بها بالضرورة حيث دل عليها المعدود (أيام).

ويلاحظ هذا أن عدم التنوين عائد إلى كون سبع مضاف والمعدود (سبع) مضاف إليه.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ ﴿٤٨﴾ (النمل).

ويلاحظ هنا أن المعدود مضاف إليه وقد استعمل بصيغة المفرد إذا الأصل أن يستعمل المعدود الجمع ولكن جاء بصيغة المفرد لأن كلمة رهط تدل على جمع لمعدود مفسد وهو ما بين ثلاثة وتسعة وهو للرجال أن خلوا^(١) من النساء فوردت لتدل على جمع ويصح أن نقول وكان في المدينة تسعة رجال حيث دلت كلمة رهط على رجال حكماً ومعنى.

(١) المنجد في اللغة والإعلام.

وهكذا نلاحظ أن الأعداد المفردة من ثلاثة إلى عشرة تنتظم في حكم واحد وهي أنها تعرب إعراب المفرد أي ترفع بالضممة وتنصب بالفتحة وتجر بالكسرة ما عدا ثمان أو ثمانية فهي ثمانية للمعدود المذكر كقوله تعالى: ﴿ثَمَنِيَّةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ﴾ (١٤٢) (١٤٣/الأنعام)

والياء في ثمانية أصلية فإن كانت عدداً لمعدود مؤنث سكنت هذه الياء.

وتعامل كلمة ثماني معاملة الأسماء المنتهية بالياء الأصلية مما يستدعي أن تقدر حركتها عليها تقديرًا في حالات الرفع والنصب والجر.

فيقول: رأيت ثماني فتيات. مرت ثماني سنوات. مررت بثمانى طالبات.

ويلاحظ أن كلمات ثماني لا تتغير حركة الحرف الأخيرة وهو الياء إلا في حالة النصب فيجوز تحريك الفتحة على الياء كأن نقول: رأيت ثماني فتيات، وإظهار الفتحة هنا وعلمه صحيحان.

أما عند استعمال العدد (ثمانية) إذا كان المعدود مذكراً فإن التاء المربوطة هي تاء التانيث وتظهر عليها كل حركة من حركاتها على حلة إن كانت فتحة أو ضمة أو كسرة شأنها في ذلك شأن بقية الأعداد الأولية (٣-١٠).

أما الأعداد المركبة فهي الأعداد التي تبدأ من أحد عشر وتنتهي بتسعة عشر. ولها أحوال منها:

١- العدد الحادي عشر (١١) يذكر جزءاه (أحد / عشر)

- إذا كان المعدود مذكراً إني رأيت أحد عشر كوكباً.

- ويؤنث جزءاه إذا كان المعدود مؤنثاً (إحدى / عشرة).

رأيت إحدى عشرة شجرة.

٢- يعرب العدد عشرة في جميع أحواله من العدد (١١-١٩) بأنه لا محل له من الإعراب وأنه بلك من التنوين.

٣- يعرب العدد المركب على أنه مبني على فتح الجزأين.

٤- العدد إحدى في (إحدى عشرة) منتهي بألف مقصورة وعليه فهو اسم مقصور وتقدر عليه الحركة تقديرًا للتعذر فإن قلت: (رأيت إحدى عشرة شجرة)

كان إعراب إحدى مفعول به منصوب للفعل رأيت وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر أو منعاً لظهورها انشغال المحل بالحركة المناسبة وعشرة لا محل لها من الإعراب بلك التنوين في إحدى وشجرة تمييز منصوب.

يعرب العدد أحد عشر إعراباً لا يختلف عن الأعداد المركبة حيث يكون جزءاه (أحد و عشر) كلاهما إعراباً للموقع الذي حلاً فيه حيث يكون الإعراب:

إنه مبني على فتح الجزأين والأصح أن كل الأعداد المركبة تعرب نفس الإعراب ومثله قوله تعالى: ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ (٢٠/المدثر) .

حيث يعرب العدد (تسعة عشر) مبنيًا على فتح الجزأين في محل رفع مبتدأ وخبره الجار والمجرور عليها.

ولكن هذا لا يندرج على العدد (١٢) في حالتي التذكير والتأنيث حيث يعرب العدد اثنين إعراب المثني فيرفع بالألف وينصب ويجر بالياء بينما تعرب (عشرة) لا محل لها من الإعراب وأنها بلك من التنوين في أغلب الأقوال ومنها قوله تعالى: ﴿فَأَنفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ (٦٠/البقرة)

وسيرد إعرابها في موضع آخر إن شاء الله

٥- يعرب معدود العدد المركب تمييزاً.

٦- تسكن كلمة عشر إذا كان المعدود مؤنثاً وتحرك إذا كان المعدود مذكراً.

ومنه قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِكُمْ ذَلِكُمْ سُبُلَ الْوَسْوَاسِ الْخَاسِئِينَ﴾ (٤/يوسف)

وقوله تعالى في حالة التأنيث:

﴿فَأَنفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ (٦٠/البقرة)

ونلاحظ تسكين الشين في عشرة

وهذا شان كلمة عشر أو عشرة في جميع أحوالها سواء أكانت مفردة أم عدداً مركباً.

٧- إذا ما استثنينا العدد (١٢، ١١) فإن الجزأين يختلفان من حيث التذكير والتأنيث ولا يتفقان بينما نجد هما يتفقان في ذلك في العددين ١١ و ١٢.

ومثال الأعداد التي نتكلم عنها وهي من (١٣-١٩) ومخالفتها من حيث التذكير

والتأنيث بعضها بعضاً قوله تعالى: ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ (٣٠/المدثر)

فالمعدود هنا هم الملائكة الكرام واحدهم ملاك وهو مذكر فنجد أن العدد الأول

تسعة قد خالف المعدود من حيث التذكير والتأنيث بينما نجد أن العدد عشر قد وافق

المعدود (الملاك) من حيث التذكير والتأنيث.

ومنه قولك:

زرعت ست عشرة شجرة.

فنلاحظ أن ست قد خالفت شجرة وهي المعدود من حيث التذكير والتأنيث بينما

نجد أن كلمة عشرة قد وافقت المعدود من حيث هذه الناحية.

٨- يجوز أن تضيف إلى المعدود حرف الجر من وتحول المعدود إلى جمع معرف بـال التعريف

ليصح المعنى كأن تقول:

زرعت ست عشرة من الأشجار.

مع ملاحظة تنوين عشرة بتنوين الفتح أما عن التمييز فقد تجرّ إلى الجار والمجرور ألا ترى أنه يجوز أن تقول:

اشتريت رطلاً من عنب ومنها قوله تعالى: ﴿وَأَنْهَرُ مِنْ عَصِيٍّ مُصَفًّى﴾ (١٥/١٥) (١٥/محمد). حيث الأصل وأنهار عسلاً مصفى حيث عسلاً تمييز منصوب.

٩- لا تعطف إلا مع الأعداد مائة وألف ومليون ومليار وبليون ولا تعطف مع الأعداد المفردة ولا مع العقود فيجوز أن نقول:
معي ألف وأحد عشرة ديناراً.

ولا يجوز أن نقول معي خمسون واثننا عشرة قطعة أو ذهبه.

ويلاحظ في المثال الأول أن إعراب أحد عشر مبني على فتح الجزأين في محل رفع معطوف على المبتدأ المؤخر حيث أن معي خبر مقدم وألف مبتدأ مؤخر.

١٠- إذا عطف العدد المركب على الأعداد المذكورة ألف وما إليها كان معدوده تمييزاً إن كان مفرداً.

١١- إذا عرف المعدود في هذا السياق يستحب ذكر كلمة بعد بين العددين (العدد المركب والعدد الذي يليه) كأن نقول:

(رأيت الفائز الثالث بعد المائة)

وهنا نلاحظ أننا قد عرفنا إلى جانب المعدود ركني العدد وهو العدد المركب والمائة.

١٢- من الجدير بالذكر أن نعرف أننا نعامل العدد بنوع المعدود في جزئين إذا عرفنا المعدود ومثاله أن نقول:

رأيت التلميذ الخامس عشر ولا مجال هنا لاختلاف بين التذكير والتأنيث في هذا السياق.

العقود

هي الأعداد التي توضع أمامها نقطة الصفر رقماً وتقل عن المائة وهي من العشرين وحتى التسعين.

وهي ملحقة إعراباً بجمع المذكر السالم وعليه فهي ترفع بالواو وتنصب وتجر بالياء.
 قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا﴾ (١٤/العنكبوت)

نلاحظ هنا أن إعراب خمسين مستثنى منه منصوب بالياء أو علامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

كما نلاحظ أن إعراب العدود وهو علماً تمييز منصوب. وكثيراً ما يعطف مع هذا النوع من الأعداد الاعداد المفردة أو الفئات الكبيرة مثل مائة وألف ونحوها وقد يعطف مع العقود ولا يعطف معها العدد المركب ومن أمثلة الأعداد المعطوفة:

- قال تعالى:

﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً وَلِيَ نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ﴾ (١٣/ص)

وقد يفرق لفظ يدل على الزيادة بينهما بدلاً من واو العطف - قوله تعالى: وازدادوا^(١)

- قال تعالى: ﴿وَلَيْشُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾ (١٥/الكهف)

- إذا عطفت مع الأعداد المفردة أخذت صفتها من حيث التذكير والتأنيث فإذا قلت:

(٢) الآية ٢٥ - سورة الكهف.

اشترت إحدى وخمسين بقرة كانت خمسين مؤنثة لأنها عطفت على إحدى المؤنثة وهي بقرة ومنه قوله تعالى:

﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾ (١٥/الأحقاف).

نجد هنا أن المعداد مؤنث (والأربعين) توافقه من حيث التذكير والتأنيث وعليه فإن العقود توافق المعداد من حيث التذكير والتأنيث ما دامت وحدها دون عدد تعطف معه أما إذا عطف مع عدد آخر فإنها تأخذ إعراب العدد الذي تعطف عليه.

إذا سبق العقد المائة أو الألف أو المليون ونحوها فإن العدد اللاحق يكون تمييزاً له (للعقد) والمعداد أصلاً يكون تمييزاً للعدد الأخير ومثل ذلك قوله تعالى: ﴿تَعْرُجُ الْمَلَكُوتُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (٤/المعارج).

فلاحظ أن العدد الأول هو خمسين وهو خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. والعدد الثاني الذي تلاه دون عاطف هو ألف ولأن عدد الآلاف خمسون فإن ألف هنا تمييز منصوب بينما نجد أن المعداد وهو سنة تمييز منصوب لألف.

وهكذا نجد أن العطف يحذف إذا كان العدد (العقود) قيمة لما يليه من الفئات العددية كقولنا:

ستون ألفاً. ثلاثون مليوناً. سبعون ملياراً... الخ. ولا مانع أن يعطف هذا العدد بعد ذلك بالأعداد المفردة كقولنا: ستون ألفاً وخمسة من الدنانير عندي أو قولنا: ثلاثون مليوناً وأحد عشر شجرة في بلدي، أو قولنا: سبعون ملياراً وخمسون نجماً في السماء أو أكثر ويعطف عليه بعضه الأكبر فالأصغر كقولنا:

إن كان معك ثلاثون ملياراً وخمسة وسبعون مليوناً وأربعة وعشرون ألفاً وخمسمائة وثلاثون ديناراً فأنت أكثر منا مالاً.

ولا يشترط الترتيب وقيل يشترط وهو الأصلح.

الأعداد الكبيرة:

١- المائة ومفردها وهي المائة تعرب أعداد المفرد.

﴿فَأَمَّا تِلْكَ الْمِائَةُ مِائَةُ عَامٍ ثُمَّ بَعَثْنَا﴾ (١٥٩) ﴿الْبَقَرَةِ﴾

وهي ترفع بالضممة وتنصب بالفتحة وتجر بالكسرة.

٢- مائتين: تعامل معاملة المثني شأنها في ذلك شأن الرقم (٢) حيث ترفع بالالف وتنصب وتجر بالياء.

٣- إذا أضيفت فإنها تضاف إلى الأعداد من (٣-٩) وهي في هذه الأحوال تعرب مضافاً إليه مجرور بكسرة ومعدودها مضاف إليه. أما ما يقع عليه الإعراب فيها فهو الرقم الذي يقترن بها، مثال ذلك:
أعطيته ثلاثمائة دينار.

فثلاث مفعول به منصوب للفعل أعطيت وهو مضاف ومائة مضاف إليه مجرور وهو مضاف ودينار مضاف إليه مجروراً.

٤- إذا عطفت على عدد مفرد من (٣-٩) كان معدودها جمعاً كأن نقول:
في جيبى خمسمائة وخمسة دنانير.

٥- إذا عطفت على عدد مركب أخذت ومعدودها حكم العدد المركب وهو التمييز ومثال ذلك:

زرعت أربعمائة وخمس عشرة شجرة.
نحج ثلاثمائة وستة عشر تلميذاً.

٦- إذا عطف على العقود فإن الأولى هنا كما هو الحال في الحالين السابقين أن تعقد الأعداد المعطوفة معها عليها أي أن يذكر رقم المئات ثم يليه رقم العقود ومثال ذلك:

قرأت من الكتاب أربعمئة وثلاثين صفحة.

ومعدوده هنا تمييز شأنه في ذلك شأن معدود العدد المركب أي يعرب حسب موقعه من الجملة.

٧- إذا قرنت معها الفئات الأكبر منها كالألف والمليون والمليار فإن الرقم الأكبر يسبقها ذكراً ويعرب المعدود مضافاً إليه إذا اقتصر العدد على الألف والمائة فقط مثال ذلك:

أخذت ألفاً ومائة دينار.

٨- أما إذا اقترن العدد بعدد من العقود أو من الأعداد المركبة فإن معدودها يعرب تمييزاً منصوباً. مثال ذلك:

عندي ألف وخمسمئة وثلاثون ديناراً.

عندي ألف وأربعمئة وسبع عشرة ديناراً.

٩- أما إذا ذكر مع الآلاف والمئات رقم مفرد (٣-٩) فإن معدودها يعرب مضافاً إليه مثل قولنا:

دفعت ثلاثة آلاف ومئة وخمسة دنانير (٣١٠٥).

١٠- أما إذا ذكر عدد من أعداد العقود مع المئات والآلاف ومعه أحد الأرقام الفردية فإن معدودها يعرب مضافاً إليه مثال ذلك قولك:

أضف إلى حسابي عندك ثلاثة آلاف وأربعمئة وثلاثاً وخمسين ديناراً.

١١- قد يكون العدد جميعه مضافاً إليه إذا سبقه لفظ: وُلِدَ أو وُلِدَتْ أو ما كان على غرارها من الأفعال وتُلِيت بكلمة عام أو سنة ومثال ذلك:

وُلِدَ أحمد عام ألفٍ وتسعمائةٍ وواحد وأربعين من الميلاد.

حيث نلاحظ أن جميع الأعداد مجرورة بإضافة العام إليها وخلاصة ذلك أن المعدود يعرب مضافاً إليه إذا كان آخر عدد ذكر عدداً مفرداً أو من صيغ الأعداد الكبيرة كالمائة والألف والمليون ونحوها أو أن يكون المعدود تمييزاً إذا كان آخر عدد من الأعداد المركبة أو من أعداد العقود.

فإن قلت ستة وخمسون مليوناً وأربعمائة ألف وخمسة كان لابد أن يكون المعدود على قاعلة الرقم الأخير (خمسة) فيكون مضافاً إليه.

وإذا قلت عندي خمسة ملايين وأحد عشر ألفاً وعشرين كان لابد أن يكون المعدود منصوباً على التمييز فنقول (ديناراً) حيث المعدود بعد عشرين (العقود) تمييز منصوب.. وهكذا.

أحكام الكسور:

للكسور أحكام غاية في اليسر والسهولة من ناحية والأهمية من ناحية أخرى وقد وردت في كثير من المواضع في كتاب الله الكريم في آيات الفرائض (الموارث) وللکسور الأحوال التالية:

١- إن لكل كسر ركنان في علم الحساب هما البسط والمقام فالبسط هو الرقم الأعلى بينما المقام هو الرقم الأسفل ففي قوله تعالى: ﴿فَإِنْ كُنْ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُّسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ الشُّدُّسُ﴾ (١١/النساء)

وبنظرة عابرة نجد أن الكسور هنا هي على التوالي:

$$\frac{2}{3}, \quad \frac{1}{2}, \quad \frac{1}{6}, \quad \frac{1}{3}$$

فالبسط في الأول الاثنان والمقام الثلاثة.

والبسط في الثاني الواحد والمقام الاثنان.

والبسط في الثالث الواحد والمقام الستة.

والبسط في الرابع الواحد والمقام الثلاثة.

وهكذا نجد أن الكسر ركنان لا يتجزئان وهما البسط والمقام أما أحكامه فهي كما يلي:

١- إذا كان بسطه واحداً عومل معاملة المفرد المذكور كالثلث والرابع والنصف والسادس وغيرها.

٢- إذا كان بسطه (٢) اثنين كالثلاثين والخمسين $\frac{3}{2}$ ، $\frac{5}{2}$ ونحوهما أعربته إعراب المثنى المذكور.

٣- إذا كان بسطه ثلاثة فأكثر مثل ثلاثة أرباع وأربعة أخماس وخمسة أسداس وهكذا

$$\frac{3}{4}, \quad \frac{4}{5}, \quad \frac{5}{6}$$

أما مقامه فلا أهمية له من حيث الإعراب واللغة بينما له كل الأهمية من حيث المعنى والقيمة فقد يكون البسط واحداً في مختلف أنواع الكسور وله نفس الحكم إعراباً ولغة بينما يزيد المقام عن المقصود أو ينقص فيختل معنى أو يزيغ حق كقولك: أعطيته ربع حقه (٤/١).

وقد نبقي البسط على حاله وتغير من الرقم (٤) المقام فنجعله ٥ أو ٦ (خمس أو ستة أو غيرهما) فالإعراب واحد وهو مفعول به بينما تغيرت القيمة والقيمة هنا قيمة المقام

ورب قائل يقول أن القيمة تتغير إذا غيرنا البسط أيضا وهذا صحيح ولكننا نورد هنا مثالا على تغيير القيمة بثبات قيمة البسط وتغير قيمة المقام وما ينتج عنها من اختلاف في قيمة المعداد فلذا قلنا الربع فإننا نلاحظ أن في سيلق الكلام محذوف يلي الربع وهو (واحد) أي ربع واحد ومثله نصف وثلث وخمس وغيرها وهذا يعني أن الواحد المحذوفه هي البسط في الكسر بينما الربع توحى بالرقم أربعة وهو المقام ومثلها النصف فهو يعني أن يكون العدد واحد هو البسط بينما يكون العدد (٢) اثنان هو المقام وهكذا.

ويستطيع المتأمل ملاحظة ذلك الحذف من خلال الكسور التي يزيد عدد بسطها عن واحد مثل ثلثين وخمسين وربعين وسبعين وثلاثة أرباع وخمسة أسداس حيث يلاحظ أن عدد الأثلاث في ثلثين هو البسط وعدد الأخماس في خمسين هو البسط ومثله عدد الأرباع في ربعين وعدد الأسباع في سبعين وعدد الأرباع في الثلاثة أرباع وعدد الأخماس في الخمسة أسداس.

فإذا قلت على سبيل المثال لا الحصر: كم عدد الأرباع في ثلاثة أرباع (٤/٣) فإنك تسأل عن قيمة البسط في كسر عرفت مقامه لأنك جعلت هذا المقام مضافا إليه وهكذا فإن للكسر الأحوال التالية:

١- أن يكون بسطه واحدا فيكون المعداد مضافا إليه

أكلت ثلث الرغيف (٣/١).

أعطيته نصف المال (٢/١).

فيكون المقام هو المتصدر لغة وإعرابا حسب موقع الكسر من الجملة.

٢- أن يكون البسط اثنين فيكون المقام هو المتصدر للإعراب ويكون البسط الجزء

الثاني من الكلمة والياء علامة نصبه لأنه مثنى أخذ ثلثي المال.

أنفق ثلثي المال

فالمقام هنا وهو الثلاثة دل عليه القسم الأول من الكلمة (ثلثي) بينما دلت الياء

وهي ياء التثنية التي حذفت نونها للإضافة على المثنى أصلها (ثلثين).

ومثله سائر الكسور التي ترد بسطها على صيغة المثنى ويكون المعدود مضاف إليه
ثان.

حضر خمسا الطلاب.

فالألف هنا فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وهكذا نجد أن المقام في الباب
يذكر أولا ويليه البسط وهو إما أن يكون ألفا أو ياء حسب موقع الكسر من الإعراب فهو
ألف إن كان في حالة رفع وياء إن كان في حالة نصب أو جر. كأن نقول:
أخذ ثلثي المال.

حضر ثلثا الطلاب.

أتكلم عن ثلثي الحاضرين.

وهكذا نجد أحوال الألف والياء في هذه الحال بينما نلاحظ أن المعدود مضاف إليه في
جميع الأحوال.

٣- إذا ذكر العدد المركب مع هذا النوع من الكسور وجب العطف وكان المعدود
مضافا إليه كأن نقول:

أعطيته ثلاث عشر دينارا وثلثي الدينار.

ونلاحظ أن معدود العدد المركب ورد تمييزا بينما تلاه الكسر وكان معدوده مضافا
إليه ومثله نصف وسائر أنواع الكسور.

عندي أحد عشر دينارا ونصف ولا يشترط هنا ذكر الدينار بعد النصف ولا بأس من
ذكره وإن ذكر فهو مضاف إليه وذلك أن نقول:

عندي أحد عشر دينارا ونصف الدينار.

أما إذا تغيرت قيمة أو نوع المعدود فلا يجوز الوقوف على نصف دون التوضيح
ومثاله أن نقول: عندي أحد عشر دينارا ونصف درهم.

فلا يجوز لك الوقوف على نصف حتى لا يتبادر إلى ذهن السامع أن النصف يعود على الدينار بينما هو واقع على درهم.

وهكذا فإن تغيير العدود وكل الكسر اللاحق للعدد الصحيح عليه وجب إضافة الكسر إلى معدوده.

٤- إذا كان الكسر مثني البسط كثلثين وخمسين ($\frac{3}{2}$ ، $\frac{5}{2}$) وغيرهما وعطف على العدد الصحيح فله الأحكام التالية:

١- يلي العدد الصحيح باختلاف فئاته ويذكر في المرحلة النهائية ولا يجوز تقدمه على العدد الصحيح وإن قل فلا يجوز أن تقول:

أعطيته ثلثي دينار وديناراً.

٢- تحذف نون الإضافة إذا لحق به معدوده وتثبت إن لم يلحق به.

- عندي الثلثان (تثبت النون لعدم الإضافة).

- أعطه ثلثي مالك (حذفت نون ثلثي للإضافة).

٣- يعرب المقام إعراب المعدود حسب موقعه من الجملة بينما يكون البسط وتدل عليه هنا الألف، والياء علامة الإعراب بينما يعرب المعدود مضافاً إليه إن ذكر.

كقولك: أكثر من ثلثي الكرة الأرضية بحار وماء فنجد أن أركان الجملة هنا ثلاثة هي البسط والمقام في ثلثي حيث المقام ثلثي فهو مجرور بمن وعلامة جره الياء ودلت على البسط وهو الرقم (٢) ($\frac{3}{2}$) وحذفت النون حيث الأصل أن تقول:

أكثر من ثلثين الكرة الأرضية بحار وماء.

فحذفت النون في ثلثين للإضافة والكرة مضاف إليه فالعدود هنا هو المساحة والتقدير يقضي بأن نقول:

أكثر من ثلثي مساحة الكرة الأرضية بحار وماء فحذفت كلمة مساحة لوجود قرينة دلت عليها وهو العدد ومضافة.

٤- وإذا كنا نلاحظ حركة الإعراب على كلمة ثلث في العدد ثلثي إلا بالملاحظة الدقيقة فإننا نعزي ذلك إلى ورود ياء المثني وهو الضمير المتصل بعدها.

غير أننا نجد أن الصورة تختلف والوضوح تبعاً لذلك يزداد عندما نتطرق إلى الأرقام الأكبر من اثنين عند تحدثنا عن المقام فنحن نجد أن الكسر ثلاثة أرباع يحمل بين طياته صورة واضحة عن الكسر ($\frac{4}{3}$) أي ثلاثة وهي البسط وأرباع أي تخصيص المقام بالعدد أربعة.

وإذا ما ذكرنا في هذا أمثلة فإننا نجد كثيراً من الأمثلة تحمل بين طياتها الوضوح والبساطة ومنها قولنا: أنفقت ثلاثة أرباع مالي.

وواضح هنا أن الفعل قد وقع على ثلاثة واكتفى المقام وهو (أرباع) بالإضافة - أي وقع الفعل على البسط لأنه هو الجزء من الكل والجزء قد انفق وليس الكل فوق الفعل على هذا الجزء وهو البسط ولو أنفقت جميع مالي لما قلت أنفقت أربعة أرباع مالي رغم أن هذا يعني المال كله إلا أننا نقول أنفقت مالي أو أنفقت مالي كله زيادة في التأكيد وهذا يؤكد أن البسط في الكسر يعرب إعراب المعداد نفسه وإذا عطف الكسر على العدد الصحيح فإنما نعطف المقام من الكسر على العدد المصاحب. كأن نقول:

بقي معي ثلاثون ديناراً أو ثلاثة أرباع الدينار لتكون ثلاثة معطوفة على (ثلاثون) فاعلاً للفعل بقي وهي مضاف وأرباع مضاف إليه وهو مضاف والدينار مضاف إليه.

٥- عندما نضيف البسط إلى المقام فإننا نؤنث البسط في جميع الأحوال لأن التانيث الحقيقي هو للمقام ولما كان البسط أجزاء منها أو من المقام كان تانيثه واجباً مثال ذلك أن نقول: أعطيته أربعة أخماس مالي.

ويذكر جزءاه إذا أضيف كسران إلى بعضهما كقولك أنفق ربع عشر ماله ومثله كسر
أضيفت إلى كسره كسور أخرى: أدفع ربع عشر خمس الربع ونحوه. فعندما يذكر الكسر كله
ويكتب هكذا :

$$\text{أدفع} \quad \frac{1}{4} \quad \frac{1}{10} \quad \frac{1}{5} \quad \frac{1}{4}$$

أو أدفع $\frac{1}{4} \quad \frac{1}{10} \quad \frac{1}{5} \quad \frac{1}{4}$ لتأخذ ربع عشر الخمس من الربع فقط وليس من
المال كله.

فأربعة هي أربعة من خمسة كل واحدة منها خمس وجمعها جمع تكسير أنثت تأنيشا
معنويا لذا فلا يرد البسط فيها إلا مؤنثا ولا يجوز والحالة هذه أن نقول: أعطيته أربعة أخماس
حيث أربع مذكرة وأخماس مؤنث وعليه فإن البسط يوافق المقام من حيث التأنيث وعدم
التذكير.

تنوب أحيانا كلمة بعض عن بسط الكسر ومثال ذلك أن تقول: أكلت بعض أرباع
الرغيف على أن لا يقل مقدار ما أكلته عن الربع والأصح أن يزيد وعليه فلا يجوز أن يزيد
عدد الأرباع عن الثلث حيث إن البعض أقل من النصف.
وقد يقول قائل: قد مت له جل مالي.

وجل معناها أكثره وقد يستبلك مالي أو يسبقها بمجموع المقام وهو هنا على سبيل
المثال سبعة وعليه فإن جل السبعة ما فوق الأربعة ودون السبعة فإن قال: قدمت له جل
أسباع مالي، كان ما قدم فوق الخمسة أسباع ودون المال كله.

وقد ورد في القرآن الكريم لفظ كلمة معشار وذلك في قوله تعالى: ﴿وَكَذَّبَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ﴾ ﴿٤٥﴾ (سبا)
والمعشار هو العشر أو عشر العشر.

فعدد المعشار واحد فهو البسط والمقام كما يدل عليه لفظ معشار عشره فكسره إذا
عشر (١٠/١) أن يكون البسط واحد ويكون المقام عشر العشر أي البسط واحد والمقام مائة
فيكون كسره واحد على مائة (١٠٠/١).

٦- ويصلح في الكسور لفظ قيمتها من نصف أو ثلثين أو أربعة أخماس وما إلى ذلك وحتى تنتهي بالرقم عشرة فتقول فيه من الكسور ما شئت من عُشر أو عشرين أو ثلاثة أعشار وحتى التسعة أعشار وإن زدت عشرًا آخر كان لفظ العدد الصحيح أولى إذ لا يجوز معنى أن تقول:
حصدت عشرة أعشار الحبوب.

بل من الأولى أن تقول:

حصدت الحبوب كلها.

وبانتهاء المقام عشرة يصبح الكسر ابتداء من الرقم أحد عشر لفظاً للبسط ثم تضيف لفظ على ثم تلفظ رقم المقام فإن أردت أن تنسب إلى نفسك ملكاً مقداره $\frac{11}{3}$ من مال مجموعة تنتمي إليها قلت:

عندي ثلاثة على أحد عشر من ما يملك قومي

وهذا تقدير جميع الكسور التي يزيد المقام فيها عن عشرة والأصح عند هذه الأعداد أي التي يزيد فيها المقام عن عشرة النسبة فإن أردت أن تعلن عن إنفاقك $\frac{12}{5}$ مما كنت تملك فالأصلح أن تقول:

أنفقت ما قيمته $\frac{12}{5}$ من مالي أو أن تقول دفعه له $\frac{18}{3}$ مما أملك مساهمة مني في المشروع. أي خمسة إلى اثني عشر أو ثلاثة إلى ثمانية عشرة.

٧- إذا تصدر الكسر الكلام كان إعرابه مبتدأً مرفوعاً وهو مضاف ومعدوده مضافاً إليه وخبره لاحق به. مثال ذلك قوله:

نصف الحاضرين أصحابي

أو ثلثا الطلاب ناجحون.

وهكذا تعرفنا على أحوال الكسر وإعرابه وإعراب معدوده في جميع صورته وأشكاله.

إعراب العدد في القرآن الكريم

واحد

- ﴿وَاللَّهُمَّ إِنَّكَ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ (البقرة/١٦٣)

واحد: صفة لإله مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

- ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَسْمُوسَىٰ لَنْ نُّضِيرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ﴾ (البقرة/٦١)

واحد: صفة لطعام مجرورة وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

- ﴿وَلَا يُؤْتِيهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا أَلْسُدُسٌ مِّمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ﴾ (النساء/١١)

واحد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

- ﴿وَإِنْ كَانَتْ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ أَمْرًا وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا أَلْسُدُسٌ﴾ (النساء/١٢)

واحد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

- ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ﴾ (النساء/١٧١)

واحد: صفة لإله مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

- ﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ (المائدة/٨٣)

واحد: صفة لإله مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.

- ﴿قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ (الأنعام/١٩)

واحد: صفة لإله مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.

- ﴿يَصْحَجِي السَّجَنَ ۚ أَرْيَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ (٢٩)
(يوسف/٣٩)

الواحد: صفة لله (لفظ الجلالة) مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة على الآخر.

- ﴿وَقَالَ يَبْنَئِ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ﴾ (١٧) (يوسف)

واحد: صفة لباب مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة على آخرها.

- ﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَوِّرَةٌ وَجَنَّتْ مِنْ أَعْتَبٍ وَزَعٌ وَغَيْلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْتَقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ﴾ (٤) (الرعد)

واحد: صفة لماء مجرورة وعلامة جرّها تنوين الكسر الظاهرة على آخرها.

- ﴿قُلِ اللَّهُ خَلِيقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ (١٦) (الرعد)

الواحد: خبر المبتدأ (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ (٤٨) (إبراهيم)

الواحد: صفة للفظ الجلالة (الله) مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة على آخرها.

- ﴿هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ ۖ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌُ وَاحِدٌ وَلِيَذْكُرَ الْأُولَاءُ﴾ (٥١) (إبراهيم)

واحد: صفة لإله مرفوعة وعلامة رفعها تنوين الضم الظاهرة على آخرها.

- ﴿إِلَهُكُمْ إِلَهٌُ وَاحِدٌ﴾ (٢٢) (النحل)

واحد: صفة لإله مرفوعة وعلامة رفعها تنوين الضم الظاهرة على آخرها.

- ﴿إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌُ وَاحِدٌ فَإِنِّي فَارَهِبُونَ﴾ (٥١) (النحل)

واحد: صفة لإله مرفوعة وعلامة رفعها تنوين الضم الظاهرة على آخرها.

- ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَىٰ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَهُ﴾ (١١٠/الكهف)

واحد: خبر المبتدأ الثاني إله والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

ويجوز أن يكون إلهكم مبتدأ وواحد خبر وإله توكيد لفظي لإلهكم.

- ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَهُ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (١٠٨/الأنبياء)

واحد: خبر المبتدأ الثاني إله مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهرة على آخره والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره (إله واحد) في محل رفع خبر المبتدأ الأول إلهكم.

ويجوز أن تكون إلهكم مبتدأ وواحد خبر وإله توكيد لفظي لإلهكم مرفوع.

- ﴿فَالِإِلَهُكُمْ إِلَهٌُ وَحْدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا﴾ (٣٤/الحج)

واحد: خبر المبتدأ الثاني إله مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهرة على آخره والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول إلهكم ويجوز أن يكون إلهكم مبتدأ مرفوع وواحد خبره وإله توكيد لفظي لإلهكم مرفوع.

- ﴿الزَّيْنَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ (٢/النور)

واحد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهرة على آخره.

- ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَأُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَحْدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (٤٦/العنكبوت)

واحد: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهرة على آخره.

- ﴿إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ﴾ (٤/الصافات)

لواحد: اللام هي اللام الزحلقة و (واحد) خبر إن مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهرة على آخره.

- ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِن إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ (١٥/ص)

الواحد: صفة للفظ الجلالة الله مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

- ﴿لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَنَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ (٤/الزمر)

الواحد: صفة للفظ الجلالة مرفوعة وعلامة رفعها الضم الظاهر على آخرها.

- ﴿يَوْمَ هُمْ بَرْزُورٌ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ (١٦/غافر)

الواحد: صفة للفظ الجلالة الله مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على الآخر.

- ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ﴾ (١/فصلت)

واحد: خبر المبتدأ الثاني إله مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهرة على الآخر والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول إلهكم ويجوز أن نعرب إلهكم مبتدأ وواحد خبر وإله توكيد لفظي لإلهكم.

واحداً

- ﴿قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُهَا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَكُم مِّنْ مُّسْلِمُونَ﴾ (١٣٣/البقرة)

واحداً: حال ثانية منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر على الآخر.

- ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (١١) ﴿٣١﴾ (التوبة)

واحدًا: حل منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر على آخره. على التقدير (حل كونه إلهًا واحدًا).

ويجوز أن تكون واحدًا صفة لإله حيث إله نكرة والجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال. والمرجح هنا الحل.

- ﴿لَا نَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا﴾ (١٤) (الفرقان)

واحدًا صفة لـ (ثبوراً) منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر على آخرها.

- ﴿أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ﴾ (٥) (ص)

واحدًا صفة لآلهة منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر على آخرها.

- ﴿فَقَالُوا أَبَشَرًا مِثَّا وَاحِدًا نَنْتَعِمُ بِهِ إِنَّا إِذَا لَفِئَ ضَلَّالٍ وَسُعْرٍ﴾ (١٤)

(القمر/٢٤)

واحدًا: صفة لبشر منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر على آخره.

واحلة

- ﴿كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾ (١٢)

(البقرة/٢١٣)

واحلة: صفة لأمة منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر على آخرها.

- ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ (١) (النساء)

واحلة: صفة لنفس مجرورة وعلامة جرّها تنوين الفتح الظاهر على آخرها.

- ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ (١٠٣/النساء)

واحدة: مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره الزموا واحدة أو خبر كان المحذوفة مع اسمها على تقدير (فلتكن الزوجة واحدة) والأول أولى.

- ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ﴾ (١١/النساء)

واحدة: خبر كان منصوب واسمها محذوف تقديره (الوارثة) أو (الابنة).

- ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُوا عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً﴾ (١٠٢/النساء)

واحدة: صفة لميلة. أو نائب عن المفعول المطلق في باب الصفة منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

- ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ (٤٨/المائدة)

واحدة: صفة لأمة منصوبة وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

- ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ (٩٨/الأنعام)

واحدة: صفة لنفس مجرورة وعلامة جرّها تنوين الكسر الظاهر على آخرها.

- ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾ (١٨٩/الأعراف)

واحدة: صفة لـ (نفس) مجرورة وعلامة جرّها تنوين الكسر الظاهرة على الآخر.

- ﴿وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا﴾ (١٩/يونس)

واحدة: صفة لأمة منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر على آخرها.

- ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ ﴿١٨﴾ (هود)

واحدة: صفة لـ (أمة) منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر على الآخر.

- ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ﴾ ﴿٣١﴾ (يوسف)

واحدة: مصاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

- ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٩٣﴾ (النحل)

واحدة: صفة لأمة مجرورة وعلامة جرهما تنوين الفتح الظاهر على آخرها.

- ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ ﴿٩١﴾ (الأنبياء)

واحدة: صفة لأمة منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر على آخرها.

- ﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ﴾ ﴿٥١﴾ (المؤمنون)

واحدة: صفة لأمة منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر على آخرها.

- ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾ ﴿٢٢﴾ (الفرقان)

واحدة: صفة لجملة منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر على آخرها.

- ﴿مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَفْئِيسٍ وَاحِدٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ ﴿٢٨﴾ (لقمان)

واحدة: صفة لنفس مجرورة وعلامة جرهما تنوين الكسر الظاهر على آخرها.

- ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بِوَجْدِ اللَّهِ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ شِئْنٍ وَفُرْدَى ثُمَّ نَنْفَكُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾﴾ (سبأ)

بواحدة: واحدة اسم مجرور بالباء وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره والجار والمجرور متعلقان بالفعل المضارع أعظمكم وفي الباء هنا معنى الإلصاق.

- ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَمِيدُونَ ﴿٤٧﴾﴾ (يس)

واحدة: صفة لصيحة منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر على الآخر.

- ﴿مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٨﴾﴾ (يس)

واحدة: صفة لـ (صيحة) منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر على آخرها.

- ﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٩﴾﴾ (الصفات)

واحدة: صفة لزجرة مرفوعة وعلامة رفعها تنوين الضم الظاهر على آخرها.

- ﴿وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ﴿٥٠﴾﴾ (ص)

واحدة: صفة لـ (صيحة) منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر على آخرها.

- ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَنَزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِينَ أَرْوَاحَ ﴿٥١﴾﴾ (الزمر)

واحدة: صفة لـ (نفس) مجرورة وعلامة جرها تنوين الكسر الظاهر على آخرها.

- ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ﴿٥٢﴾﴾ (الشورى)

واحدة: صفة لـ (أمة) مجرورة وعلامة جرها تنوين الكسر الظاهرة على آخرها.

- ﴿وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُوشِكُمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٥٣﴾﴾ (الزخرف)

واحدة: صفة لـ (أمة) منصوبة وعلامة نصبها تنوين الكسر الظاهر على آخرها.

- ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيِّحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُخْتَطِرِ﴾ ﴿١١﴾ (القمر/٣٦)

واحدة: صفة لـ (صيحة) منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر على آخرها.

- ﴿وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ﴾ ﴿٥٠﴾ (القمر/٥٠)

واحدة: خبر المبتدأ أمر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره، وفي

التقدير وما أمرنا إلا (مرة) واحدة.

- ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ ﴿١٢﴾ (الحاقة/١٣)

واحدة: صفة لـ (نفخة) مرفوعة وعلامة رفعها تنوين الضم الظاهر على آخرها.

- ﴿وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾ ﴿١٤﴾ (الحاقة/١٤)

واحدة: صفة لـ (دكة) منصوبة وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر على آخرها.

- ﴿فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ ﴿١٢﴾ (النازعات/١٣)

واحدة: صفة لـ (زجرة) مرفوعة وعلامة رفعها تنوين الضم الظاهر على آخرها.

أحد

- ﴿وَمَا يُعْلِمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾ ﴿١٣﴾ (البقرة/١٠٢)

(البقرة/١٠٢)

أحد: اسم مجرور لفظاً بمن الزائدة منصوب محلاً على أنه مفعول به للفعل يعلمان

وفاعله ألف المثني بتقدير (وما يعلمان أحداً).

- ﴿وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ ﴿١٤﴾ (البقرة/١٠٢)

أحد: اسم مجرور بمن وعلامة جره تنوين الكسر مجرور لفظاً بمن الزائدة منصوب

محلاً على أنه مفعول به لاسم الفاعل ضارين.

- ﴿لَا تَفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (البقرة/١٣٦)

أحد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

- ﴿لَا تَفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ (البقرة/٢٨٥)

أحد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

- ﴿قُلْ إِنْ أَلْهَدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَنْ يُؤْتِيَ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ﴾ (آل عمران/٧٦)

أحد: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره (نائب فاعل للمفعول يؤتى).

- ﴿لَا تَفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ (آل عمران/٨٤)

أحد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

- ﴿إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَكُونُوا عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَجِكُمْ فَأَتْبِكُمْ عَمَّا بَعَثَ لِكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ﴾ (آل عمران/١٥٣)

أحد: اسم مجرور بعلى وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

- ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَّرْجُونَ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيْمِمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾ (النساء/٤٣)

أحد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

- ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُولَٰئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ﴾ (النساء/١٥٢)

أحد: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

- ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ تَرْضَوْنَ أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ
النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ
مِّنْهُ﴾ (١) ﴿١﴾ (١/المائدة)

أحد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

- ﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ
الْعَالَمِينَ﴾ (٨) ﴿٨﴾ (٨٠/الأعراف)

أحد: مجرور لفظاً بمن الزائدة وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره مرفوع
محلاً فاعل مرفوع للفعل سبق.

- ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ اتْلُغْهُ
مَامْنَةً﴾ (١) ﴿١﴾ (٦/التوبة)

أحد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره أو أن يكون أحد
فاعل للفعل استجارك وقد جاز هنا إعرابه فاعلاً لوقوع الفعل استجارك فعلاً للشرط (إن).

- ﴿وَلَا تَصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ﴾ (٨٤) ﴿٨٤﴾ (٨٤/التوبة)

أحد: اسم مجرور بعلى وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

- ﴿وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ
ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ (١٢٧) ﴿١٢٧﴾ (١٢٧/التوبة)

أحد: اسم مجرور بمن الزائدة مجرور لفظاً وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على
آخره مرفوع محلاً فاعل الفعل يراكم.

- ﴿قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْفُتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًاكَ إِنَّهُمْ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾﴾ (٨١/هود)

أحد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على الآخر.

- ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْفُتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿١٥﴾﴾ (١٥/الحجر)

أحد: فاعل مرفوع للفعل يلتفت.

- ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ يُحِشُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾﴾ (٩٨/مريم)

أحد: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به للفعل تحسّ.

- ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١١﴾﴾ (١١/النور)

أحد: مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد (من) مرفوع محلاً فاعل للفعل زكى.

- ﴿وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَنَاقُونَ الْفَلْحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٨﴾﴾ (١٨/العنكبوت)

أحد: مجرور لفظاً بمن الزائدة مرفوع محلاً فاعل للفعل سبق مرفوع والجار والمجرور متعلقان بالفعل سبق.

- ﴿يَنسَاءَ الَّتِي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٣٢﴾﴾ (٣٢/الأحزاب)

كأحد: الكاف حرف جر وأحد مجرور بالكاف وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل نصب خبر ليس.

- ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ ﴿٤٠/الأحزاب﴾

أحد: مضاف إليه مجرور.

- ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ ﴿٤١/فاطر﴾

أحد: مجرور لفظاً بحرف الجر الزائد من مرفوع محلاً فاعل للفعل أمسك والجار والمجرور متعلقان بالفعل أمسك.

ملاحظة: الأصل أن الجار والمجرور ليس لهما متعلقاً إن كان حرف الجر زائداً أو للتوكيد وقيل متعلقه الفعل الذي وقع عليه فعل الفاعل أو المفعول الذي وقع عليه الفعل وفي كلتا الحالتين يكون المجرور بحرف الجر الزائد فاعلاً أو مفعولاً.

- ﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَبْغِي لِأَحَدٍ مِّن بَعْدِي﴾ ﴿٢٥﴾ (ص)

لأحد: اللام حرف جر وأحد اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

- ﴿فَمَا مِنْكُم مِّن أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِيزٌ﴾ ﴿٤٧/الحاقة﴾

أحد: اسم مجرور بمن الزائدة (مجرور لفظاً مرفوع محلاً) في محل رفع اسم ما العاملة عمل ليس.

- ﴿قُلْ إِنِّي لَن يُخِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَن أَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحِداً﴾ ﴿٢٢/الجن﴾

أحد: فاعل مرفوع للفعل يحير وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

- ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا﴾ ﴿٢٥/الفجر﴾

أحد: الأصل أن يكون أحد بالضم فيكون الفعل يُعَذَّبُ فعلاً مضارعاً مبنياً للمجهول ويكون على ذلك أحد نائباً للفاعل.

أو أن يكون الفعل يعذب فعلاً مضارعاً والفاعل هو لفظ الجلالة (ضمير مستتر) فيكون (أحد) منصوباً على أنه مفعول به للفعل يعذب. إما أن يكون الفعل يعذب فعلاً مضارعاً ولفظ الجلالة ضميراً مستتراً فاعلاً للفعل ويكون أحد غير منصوب على المفعولية أو على تقدير: فيومئذ لا يعذب أحد عذاباً مثل عذابه على ذلك يكون إعراب أحد فاعل مرفوع للفعل يعذب.

- ﴿وَلَا يُؤْتِي وَثَاقَهُ أَحَدٌ﴾ (١١) ﴿٢٦/الفجر﴾

ما قيل فيما قبله من الآية السابقة نقوله في هذا الوضع أيضاً ولكن مع فارق مهم وهو أن هنالك قراءة بفتح الثاء في يؤت فيكون الفعل يؤت مبنياً للمجهول وعليه يصح أن يرد أحد مرفوعاً ليكون نائباً للفاعل. وهو في القراءة الأولى فاعل الفعل يؤت.

- ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدَرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾ (٥) ﴿٥/البلد﴾

أحد: فاعل مرفوع للفعل يقدر.

- ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ (٧) ﴿٧/البلد﴾

أحد: فاعل مرفوع للفعل يرى.

- ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى﴾ (١١) ﴿١٩/الليل﴾

لأحد: اللام حرف جر أحد اسم مجرور باللام وعلامة جرها تنوين الكسر الظاهر على آخره.

- ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١) ﴿١/الإخلاص﴾

أحد: خبر المبتدأ لفظ الجلالة الله بتقدير (الله أحد) والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محل رفع خبر المبتدأ ضمير الشأن (هو).

- ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (٤) ﴿٤/الإخلاص﴾

أحد: اسم كان مرفوع (يكن) وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أحدًا

- ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَنْقُومِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَءَاتَاكُمْ مَّا لَمْ يُوْت أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ (٢٠/ المائدة)

أحدًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

- ﴿قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾ (١١٥/ المائدة)

أحدًا: مفعول به منصوب للفعل أعذبه أما الهاء في أعذبه فهي مضاف إليه لحذف تقدير (صفة أو قدر) على التقدير: فمن يكفر بعد منكم فإنني أعذبه عذاباً لا أعذب (صفة أو قدرة) أحدًا من العالمين.

- ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْفُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا لِقَابَ إِتِّهِمْ عَاهَدْتُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾ (٤/ التوبة)

أحدًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

- ﴿وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾ (١٩/ الكهف)

أحدًا: مفعول به منصوب للفعل تستفت وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

- ﴿فَلَا تُخَافِرْ فِيهِمْ إِلَّا مِرَّةً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ (٢٢/ الكهف)

أحدًا: مفعول به للفعل تستفت وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

- ﴿ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴾ ﴿١٦﴾ (الكهف)

أحدًا: مفعول به منصوب للفعل يشرك والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على لفظ الجلالة.

- ﴿ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴾ ﴿٣٨﴾ (الكهف)

أحدًا: مفعول به منصوب للفعل أشرك وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنا).

- ﴿ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ ﴿٤٧﴾ (الكهف)

أحدًا: مفعول به منصوب للفعل نغادر وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

- ﴿ وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظِلُّ رَبُّكَ أَحَدًا ﴾ ﴿٤٩﴾ (الكهف)

أحدًا: مفعول به منصوب للفعل يظلم وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

- ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ ﴿١١٠﴾ (الكهف)

أحدًا: مفعول به (للفعل المضارع يشرك) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

- ﴿ فَإِنَّمَا تَرَيَنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنَّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴾ ﴿٦﴾ (مريم)

أحدًا: مفعول به منصوب للفعل ترى وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

- ﴿فَإِنْ لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿النور﴾

أحدًا: مفعول به منصوب للفعل وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

- ﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿الأحزاب﴾

أحدًا: مفعول به (للفعل يخشون) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

- ﴿أَلَمْ نَرِ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ ﴿١١﴾ ﴿الحشر﴾

أحدًا: مفعول به منصوب للفعل نطيع وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن.

- ﴿يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾ ﴿٢﴾ ﴿الجن﴾

أحدًا: مفعول به للفعل نشرك منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن).

- ﴿وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا﴾ ﴿٧﴾ ﴿الجن﴾

أحدًا: مفعول به منصوب للفعل يبعث وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على لفظ الجلالة.

- ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ ﴿١٨﴾ ﴿الجن﴾

أحدًا: مفعول به منصوب للفعل تدعوا والفاعل واو الجماعة (ضمير المتكلم أنتم).

- ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا﴾ (٢٠/الجن)

أحدًا: مفعول به منصوب للفعل أشرك وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

- ﴿عَلِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ (٣٦/الجن)

أحدًا: مفعول به منصوب للفعل يظهر وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على لفظ الجلالة (عالم الغيب).

أحدكم

- ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَلَدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ (١٨٠/البقرة)

أحدكم: مفعول به منصوب للفعل حضر وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف (والكاف ضمير مستتر مبني في محل جر بالإضافة والميم لجمع المخاطب).

- ﴿أَيُّدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾ (٢٦٦/البقرة)

أحدكم: أحد فاعل مرفوع للفعل يود وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف (والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم لجمع المخاطب).

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَبْتَكُمْ مُصِيبَةٌ مِّنَ الْمَوْتِ﴾ (١٠٦/المائدة)

أحدكم: أحد مفعول به منصوب للفعل حضر وهو مضاف (والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم لجمع الغائب).

- ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرِطُونَ﴾ (١١/الأنعام)

أحدكم: مفعول به منصوب للفعل جاء وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم لجمع المخاطب.

- ﴿قَالُوا رَبُّكُمُ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسَ لَكُمْ فَأَبْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَسَلِّطْ وَلَا يَشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾ (١٩/الكهف)

أحدكم: مفعول به منصوب للفعل ابعثوا والفاعل ضمير مستتر تقديره أنتم (ضمير المخاطب) وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم لجمع المخاطب.

- ﴿يُحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ (١٢/الحجرات)

أحدكم: أحد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره فاعل للفعل يحب وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم لجمع المخاطب.

- ﴿وَأَنْفَقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (١٠/المنافقون)

أحدكم: أحد مفعول به منصوب للفعل يأتي والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الموت وأحد مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم لجمع المخاطب.

أحدكما

- ﴿أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقَىٰ رَبَّهُ خَمْرًا﴾ (٤١/يوسف)

أحدكما: أحد مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والألف للثنائية. والجملة الفعلية (يسقى ربه خمرًا) في محل رفع خبر المبتدأ.

أحدنا

- ﴿قَالُوا يَأَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٧٨/يوسف)

أحدنا: أحد مفعول به منصوب لفعل الأمر (خذ) والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت وأحد مضاف و (نا) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

أحدهم

- ﴿يُودُّ أَحَدَهُمْ لَوْ يَعْمُرَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (٩٦/البقرة)

أحدهم: أحد فاعل مرفوع للفعل يود وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم لجمع الغائب.

ومفعول الفعل يود تقديره (تعمير) على تقدير أن المصدرية (لو أن يعمر ألف سنة).

- ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُفْعَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِثْلُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ﴾ (٩١/آل عمران)

أحدهم: أحد اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم لجمع الغائب.

- ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْإِيمَانَ وَلَا الَّذِينَ يُمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ﴾ (١٨/النساء)

أحدهم: أحد مفعول به منصوب للفعل جاء والمعروف أن جاء فعل لازم لا يلزمه مفعول ولكنه تعالى في هذه الآية الكريمة لأنه ورد بمعنى أتاه أو أتاهم واحتمل تقدير حرف الجر المتعدي (إلى) في السياق الكريم بعد الفعل (جاء) أو (أتاه) فلزم أن يكون الفعل متعدياً يلزمه مفعول وهو هنا الهاء.

وأحد مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم لجمع الغائب.

- ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ (النحل/٥٨)

أحدهم: نائب فاعل مرفوع للفعل الماضي المبني للمجهول وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة والميم لجمع الغائب.

- ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ (٩٩/المؤمنون)

أحدهم: أحد مفعول به للفعل جاء وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم لجمع الغائب.

- ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدُوا أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (٦/النور)

أحدهم: أحد مضاف إليه مجرور وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم لجمع الغائب.

- ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ (١٧/الزخرف)

أحدهم: أحد نائب فاعل مرفوع للفعل الماضي المبني للمجهول بُشِّرَ وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه والميم لجمع الغائب.

أحدهما

- ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقْبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ (٢٧/المائدة)

أحدهما: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة وأحد مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر من والميم لجمع الغائب والفعل يُتَقَبَّلُ فعل ماضٍ مبني للمجهول

ونائب الفاعل محذوف يعود على القربان وفاعله الأصلي لفظ الجلالة حيث أن أصل نائب
الفاعل مفعول به للفعل تَقَبَّلَ وهو على تقدير: تَقَبَّلَ الله قربان أحدهما

أو تَقَبَّلَ الله القربان من أحدهما وهذا أصح.

والله تعالى أعلى أعلم .

- ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ
الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ
الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾﴾ (يوسف/٣٦)

أحدهما: أحد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف
والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم لجمع الغائب.

- ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ
كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يَخِيرُ ﴿٧٦﴾﴾ (النحل/٨٦)

أحدهما: أحد مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف
والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم للجمع والألف للمثنى.

أبكم: خبر المبتدأ والخبر جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

- ﴿وَفَضَّلْنَا رَيْكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَيَا لَوْلَدَيْنِ إِحْسَنًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ
الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُمِّي وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا
كَرِيمًا ﴿١٢﴾﴾ (الإسراء/١٢٣)

أحدهما: أحد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف
والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم للجمع والألف للمثنى. أو أن يكون
أحدهما بلك من فاعل يبلغن.

- ﴿وَأَضْرَبَ لَهُم مَّثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَفْتَهُمَا بِنَخْلٍ
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿١١﴾﴾ (الكهف/٨٣)

لأحدهما: اللام حرف جر واحد اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم للجمع والألف للتثنية.

ومفعول جعل الأول جنتين منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى أما مفعولها الثاني فمحذوف تقديره (ملكاً) وهو متعلق اللام ومجرورها في (لأحدهما) حيث اللام لام التملك وهي التي دلت على تقدير المحذوف وصفة مشتقة.

إحدى

- ﴿وَإِذْ يَعِدُّكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَوِّقَ أَلْحَقَ بِكَلِمَتِهِ وَيَقْطَعَ دَائِرَ الْكَافِرِينَ﴾ (٧/ الأنفال)

إحدى: مفعول به ثان منصوب للفعل المضارع يعد وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر وهو مضاف الطائفتين مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى.

- ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبَّصُونَ﴾ (٥٢/ التوبة)

إحدى: مفعول به منصوب للفعل ترَبَّصون وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنتم وقد بطل عمل الاستثناء وأصبح مفرغاً لأن أداة الاستفهام هل سبقته.

- ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَي هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حِجَّجٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (٢٧/ القصص)

إحدى: مفعول به منصوب للمصدر المؤول حيث تقديره (إنكاحك) وإحدى مضاف وابنتي مضاف إليه مجرور وهو مضاف والياء الأولى مضاف إليه والثانية للتثنية حيث الأصل فيها أن نقول: ابنتي فحذفت نون الوقاية للتخفيف وأدغمت الياء كأن في ياء مشددة.

- ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ﴾ (٤٢/فاطر)

إحدى: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر وهو مضاف والأمم مضاف إليه مجرور.

- ﴿كَلَّا وَالْقَمَرَ﴾ (٢١) وَاللَّيْلَ إِذْ أَدْبَرَ (٢٢) وَالصُّبْحَ إِذَا أَتَفَرَ (٢٤) إِنَّهَا لَإِحْدَى الْأَكْبَرِ (٢٥) نَذِيرًا لِلْبَشَرِ (٢٦) ﴿ (٣٣-٣٦/المدثر)

إحدى: اللام المرحقة وإحدى خبر إن مرفوعة وعلامة رفعها الضمة المقدرة على الألف للتعذر وهو مضاف الكبر مضاف إليه مجرور.

إحداهما

- ﴿فَإِنْ لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن رِضْوَانٌ مِنَ الشَّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ﴾ (١٨١) ﴿ (٢٨٢/البقرة)

إحداهما: فاعل مرفوع للفعل تضل وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم للجمع والألف للتثنية.

إحداهما: فاعل مرفوع للفعل تذكر وهو مضاف والهاء مضاف إليه والميم للجمع والألف للتثنية.

- ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَىٰ اسْتِخْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّكِ آتِيَةٌ بِبَشَرٍ عَدُوٍّ لِّكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾ (٢٥) ﴿ (٢٥/القصص)

إحداهما: إحدى فاعل مرفوع وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم للجمع والألف للتثنية.

- ﴿قَالَتْ إِحْدَهُمَا يَتَأَتَّىٰ اسْتِجْرَاءُ ابْتِ خَيْرَ مَنِ اسْتَعْجَرَتِ الْقَوَىٰ
الْأَمِينُ﴾ (١١) ﴿٢٦/القصص﴾

إحداهما: إحدى فاعل مرفوع للفعل قالت وهو مضاف والهاء مضاف إليه والميم للجمع والألف للتثنية والجملة (يا أبت استأجره) مقول القول لا محل له من الإعراب.

- ﴿فَإِنْ بَعَثَ إِحْدَهُمَا عَلَىٰ الْآخَرَىٰ فَقَاتِلَا أَلَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِئَ إِلَىٰ أَمْرِ
اللَّهِ﴾ (١) ﴿٩/الحجرات﴾

إحداهما: إحدى فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منعاً لظهورها انشغال المحل بالحركة المناسبة وهي مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم للجمع والألف للتثنية.

إحداهن

- ﴿وَعَاتَيْنَهُنَّ إِحْدَهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا﴾ (١٠) ﴿٢٠/النساء﴾

إحداهن: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر وهي مضاف والهاء مضاف إليه والنون للنسوة.

ثاني

- ﴿إِلَّا نَضْرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي
أَثْنَيْنِ﴾ (١١) ﴿٤٠/التوبة﴾

ثاني: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة المقدرة على الياء منعاً لظهورها الثقل.

اثنا عشر

- ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾ (١٢) ﴿٣٦/التوبة﴾

اثنا عشر: اثنا عشر إن مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، عشر مبني على فتح الجزأين.

اثني عشر

- ﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾ (١٢/المائدة)

اثني: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى عشر اسم مبني على الفتح ليس له محل من الإعراب قام مقام التنوين في اثني.

اثنان

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَدُوا بَيْنَكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِن أَنتُمْ ضَرَيْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَاصْبِرْكُمْ مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ﴾ (١٠٦/المائدة)

اثنان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وفعله محذوف تقديره ليشهد.

اثنين

- ﴿ثُمَّ نَبِّئِةَ زَوْجٍ مِّنَ الضَّالِّينَ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالَّذِينَ حَرَّمَ أَمِ الْإِنْسَانِ أَمَّا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْإِنْسَانِ﴾ (١٤٣/الأنعام)

اثنين: مفعول به منصوب للفعل المحذوف انشأ وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

اثنين: مفعول به منصوب للفعل المحذوف انشأ وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

- ﴿وَمِنَ الْإِنْبِيَاءِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ ءَالَّذِينَ حَرَّمَ أَمِ الْإِنْسَانِ أَمَّا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْإِنْسَانِ﴾ (١٤٤/الأنعام)

اثنين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى والفعل محذوف تقديره (أنشأ).

اثنين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

- ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَّ وَمَا آمَنَّ ﴿٤٠﴾﴾ (هود)

اثنين: توكيد منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

- ﴿وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَىٰ آلَ النَّارِ ﴿٤١﴾﴾ (الرعد)

اثنين: توكيد الزوجين منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

- ﴿وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌُ وَاحِدٌ فَإِنِّي فَارْهَبُونِ ﴿٥١﴾﴾ (النحل)

اثنين: توكيد لإلهين منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

- ﴿فَأَرْحِبْنَا إِلَيْهِ أَنْ أَصْبَحَ الْفُلُكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تَخْطِئُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴿٧٧﴾﴾ (المؤمنون)

اثنين: توكيد لزوجين منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

- ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِشَالِكٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَهُكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾﴾ (يس)

اثنين: مفعول منصوب للفعل أرسلنا وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

اثنتا عشر

- ﴿وَإِذْ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ نَضِيبًا ﴿١٠﴾﴾ (البقرة)

اثنتا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى والتاء دلالة تأنيث المحدود وهو (عيناً) وفعله انفجرت وعشرة لا محل لها من الإعراب قامت مقام، التنوين في (اثنتا).

- ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَلَهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ﴾
فَأَنبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴿١١٠﴾ (الأعراف)

اثنتا: فاعل مرفوع للفعل انبجس وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى والتاء للتأنيث
والمعدود هو العين. عشرة. مبني على فتح الجزئين .

اثنتي عشرة

- ﴿وَقَطَّعْنَهُمْ اثْنَتَىٰ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا﴾ ﴿١١٠﴾ (الأعراف)

اثنتي: حال منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنها مثنى .
عشرة. مبني على فتح الجزئين .

ويجوز أن تكون اثنتي مفعول به ثان للفعل قطعنا أو أن تكون منصوبة على نزع
الخافض على تقدير (وقطعناهم إلى اثنتي عشرة) والله أعلم.
أسباطًا: تمييز على خلاف انظر الملحق في نهاية الكتاب.

اثنتين

- ﴿فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ﴾ ﴿١١١﴾ (النساء)

اثنتين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى .

- ﴿فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ﴾ ﴿١١٢﴾ (النساء)

اثنتين: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى .

- ﴿قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَثْنَتَيْنِ وَأُحْيَيْتَنَا أَثْنَتَيْنِ فَأَعْرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّنْ﴾
﴿١١٣﴾ (غافر)

اثنتين: حال منصوب وعلامة نصبها الياء لأنها مثنى أو نائب عن المفعول المطلق
منصوب. واثنين الثانية لها إعراب اثنتين الأولى.

- ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَمِينِ فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنً وَثُلَّةً وَرُبُعٌ﴾ (النساء/٣)

مثنى: حال منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنها مثنى أو بدل من الاسم الموصول ما طاب لكم.

- ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْطِيكُمْ بِوَحْدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنً وَفُرْدَى ثُمَّ نَّتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ﴾ (سبأ/٤٦)

مثنى: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.

- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِ رُسُلًا أُولَئِكَ أَجْنَحٌ مَثْنً وَثُلَّةً وَرُبُعٌ﴾ (فاطر/٨)

مثنى: بدل من أجنحة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة المقدرة على الألف منعاً لظهورها التعذر. أو حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.

ثلاث

- ﴿وَلِيُثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا﴾ (الكهف/٢٥)

ثلاث: نائب عن المفعول المطلق في باب العدد منصوب وهو مضاف مائة مضاف إليه مجرور.

- ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا﴾ (مريم/١٠)

ثلاث: نائب عن المفعول المطلق في باب العدد منصوب وهو مضاف ليال مضاف إليه مجرور جرى تنوين الكسر الظاهر على آخره.

- ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَلْفُؤْا الْعِلْمُ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿٥٨/النور﴾

ثلاث: نائب عن المفعول المطلق منصوب في باب العدد وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

مرات: مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

- ﴿يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ﴾ ﴿١﴾ ﴿١/الزمر﴾

ثلاث: صفة لظلمات مجرورة. أو بدل من ظلمات مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

- ﴿أَنْطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿٢٠/المرسلات﴾

ثلاث: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وثلاث مضاف وشعب مضاف إليه مجرور.

ثلاثون

- ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾ ﴿١٥﴾ ﴿١٥/الأحقاف﴾

ثلاثون: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (قدره) حملة مبتدأ وخبره محذوف تقديره (مقدر بزمن)

ثلاثين

- ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً﴾ ﴿١١٢﴾ ﴿١١٢/الأعراف﴾

ثلاثين: نائب عن المفعول المطلق في باب العدد منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

ثلاثة

- ﴿فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾ (البقرة/ ١٩٦)

ثلاثة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف أيام مضاف إليه مجرور.

وصيام: خبر مقدم والمبتدأ محذوف تقديره (عليه).

- ﴿وَالْمُطَلَقَاتُ يَرْصُنَّ أَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ (البقرة/ ٢٢٨)

ثلاثة: ظرف زمان منصوب. أو نائب عن المفعول المطلق في باب الظرف (ظرف الزمان) وهو مضاف قروء مضاف إليه مجرور.

- ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا﴾ (٤١/ آل عمران)

ثلاثة: ظرف زمان منصوب أو نائب عن المفعول المطلق في باب ظرف الزمان وهو مضاف وليال مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة على الياء المحذوفة التي نابت عنها الكسرة أصلها (ليالي).

- ﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ﴾ (٢٤/ آل عمران)

بثلاثة: الباء حرف جر وثلاثة اسم مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف آلاف مضاف إليه مجرور.

- ﴿فَتَأْمُرُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ﴾ (النساء/ ٨١)

ثلاثة: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هم).

- ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾ (٧٦) (المائدة/٨٣)

ثلاثة: مضاف إليه مجرور.

- ﴿فَمَنْ لَمْ يَحْذَ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ﴾ (٨٩) (المائدة/٨٩)

ثلاث: مضاف إليه مجرور.

- ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا﴾ (١١٨) (التوبة/١١٨)

الثلاثة: اسم مجرور بعلی وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

- ﴿فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ﴾ (١٥) (هود/١٥)

ثلاثة: ظرف زمان منصوب. أو نائب عن المفعول المطلق في باب ظرف الزمان وثلاثة مضاف وأيام مضاف إليه مجرور.

- ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ (٢٢) (الكهف/٢٢)

ثلاثة: خبر لمبتدأ محذوف تقلريه (هم) أو (عندهم) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- ﴿وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً﴾ (٧) (الواقعة/٧)

ثلاث: نعت لـ (أزواجا) منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهرة على آخره. أو بدل من. زواج منصوب. أو حال من ضمير المخاطب التاء والميم في (كنتم).

- ﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ﴾ (٧) (المجادلة/٧)

ثلاثة: بدل من نجوى مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ويجوز أن يكون مرفوعا بدلا كذلك من نجوى على اعتبار من زائلة ونجوى مجرور لفظا مرفوع محلا محل لكان فيها حيث عملت هنا عمل الفعل فهي تامة حيث معناها (وجد).

- ﴿وَالَّتِي بَيَّنَّ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرْبَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَكُنْ لَهَا عِدَّةٌ فَإِنَّهَا طَاهِرَةٌ﴾ (٤/الطلاق)

ثلاثة: خبر المبتدأ فعلة مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف وأشهر مضاف إليه مجرور أن يكون العدد ثلاثة خبر لمبتدأ محذوف تقديره قدرها على التقدير (فعدتهن مقدرة بزمان قدره ثلاثة أشهر) وكل هذه التقديرات صحيحة.

ثلاثا ٣/٢

- ﴿فَإِنْ كُنْ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثَلَاثُ مَا تَرَكَ﴾ (١١/النساء)

ثلاثا: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وخبره مقدم عليه لتقدم الجار والمجرور لأن حرف الجر اللام وقع بمعنى الاستحقاق حيث الجار والمجرور هن خبر مقدم.

الثالث ٣/١

- ﴿فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ﴾ (١٢/النساء)

الثالث: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة. والجار والمجرور متعلقان بشركاء.

ثله ٣/١

- ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثُ نَوْمِكَ مِنْ أَدْنَى مِمَّا يَتَذَكَّرُ بِهِ نَبِيُّ دَاوُدَ وَالْمَسْكِينُ وَنِصْفَهُ﴾ (٢٠/المزمل)

ثله: معطوف على أدنى حيث أدنى نائب عن المفعول المطلق في باب الصفة حيث التقدير (تقوم قياماً قدره أو صفته أمه أدنى من ثلثي الليل).

ويجوز أن تكون الواو في ونصفه والواو في وثلثه كل منهما استئنافية بتقدير إن ربك يعلم أنك تقوم نصفه.

وبتقدير وإن ربك يعلم أنك تقوم ثلثة

ولما كانت كل واحدة من هاتين الواوين استثنائية جاز الفصل بينهما في التقدير.

وعلى ذلك يكون إعراب ثلثة نائب عن المفعول المطلق في باب العدد بتقدير الآية الكريمة: إن ربك يعلم أنك تقوم قليلاً قدره ثلثا الليل.

وللفائدة هنا نذكر أن الواو في وطائفة هو واو العطف حيث عطف طائفة على الضمير المستتر المخاطب في الفعل المضارع تقوم بتقدير (طائفة من الذين معك يقومون أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه).

ثلثي ٣/٢

- ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ﴾ (٢٠/المزمل)

ثلثي: اسم مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه مثني وثلثي مضاف والليل مضاف إليه مجرور وحذفت نونه لأنه مضاف.

الثلثان

- ﴿فَإِنْ كَانَتَا أَثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلَثَانِ مِمَّا تَرَكَ﴾ (١٧٦/النساء)

الثلثان: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثني وخبره (لهما) مقدم عليه لوقوع اللام في لهما حرف جر بمعنى التملك والاستحقاق وعليه وجب أو جاز تقديرها على المبتدأ مع مجرورها.

الثلث

- ﴿فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ﴾ (١١/النساء)

الثلث: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وخبره مقدم وهو الجار والمجرور (الأمة) وقد جاز تقديم الخبر لوقوع اللام بمعنى الملكية مع مجرورها (أمة).

ثالث

- ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ﴾ (٧٦) ﴿١٣٣/المائدة﴾

ثالث: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف وثلاثة مضاف إليه مجرور.

- ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ (١٤) ﴿١٤/يس﴾

ثالث: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان بالفعل الماضي عززنا.

الثالثة

- ﴿وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةِ الْآخِرَى﴾ (٢٠) ﴿٢٠/النجم﴾

الثالثة: بدل من مناة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على الآخر والآية الكريمة معطوفة على الآية السابقة (أفرايتم اللات والعزى ومناة ... الآية).

ثلاث

- ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَمْنَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبُعَ﴾ (٣) ﴿٣/النساء﴾

ثلاث: معطوفة على مثنى (مثنى وثلاث ورباع) بدل من الاسم الموصول (ما) وهو مفعول فعل الأمر (انكحوا) والبدل هنا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر. أو أن يكون ثلاث (كما هو الحال في مثنى ورباع) حالاً منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

والواو في وثلاث والواو في رباع بمعنى أو التخييرية وعليه مذهب أهل السنة.

أما أهل الظاهر فلا يرون في هاتين الواوَيْن إلا معنى العطف فاختلف عندهم الحكم الشرعي في الجمع بين الزوجات عنه عند أهل السنة.

- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنَحَةٍ مِّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعَ﴾ ﴿١﴾ (١/فاطر)

ثلاث: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها والحال فيها من أجنحة.

الربع

- ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِن بَعْدِ وَصِيَّتِهِ يُوْصِيَنَّ بِهِمَا أَوْ دَيْنٌ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِن بَعْدِ وَصِيَّتِهِ تُوْصَوْنَ بِهِمَا أَوْ دَيْنٌ﴾ ﴿١٢﴾ (النساء)

الربع: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وخبره مقدم عليه وهو الجار والمجرور (لكم) لوقوع لام الجر بمعنى الاستحقاق فوجب تقدمها على المبتدأ مع مجرورها.

- ﴿وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ﴾ ﴿١٢﴾ (النساء)

الربع: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وتقدم عليه خبره الجار والمجرور لوقوع اللام بمعنى الاستحقاق.

- ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعَ﴾ ﴿١٣﴾ (النساء)

ورباع: معطوفة على مثنى وثلاث وكل واحدة منها حل منصوبة أو بدل من الاسم الموصول ما مفعول الأمر انكحوا وقد ذكرناها بشيء من التفصيل في إعراب (ثلاث) فارجع إليها.

- ﴿جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَىٰ أَجْنَحَةٍ مَّتَنَّى وَثَلَاثَ وَرُبْعَ﴾ (١/فاطر)

رباع: بدلاً من رسلا منصوبة وعليه لا يكون عدد الأجنحة (متنى وثلاث ورباع) بل يكون عدد الملائكة حال كونهم رسلاً أعداداً ثنائية (٢، ٤، ٦) ونحوه مما يقبل القسمة على اثنين أو ثلاثية (مما يقبل عدده القسمة على ثلاثة) أو رباعية مما يقبل القسمة على أربعة وهكذا.

أربع

- ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدَةُ أَحْدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (١/النور)

أربع: خبر المبتدأ شهادة مرفوع. أي شهادة أحدهم تعدل أربع شهادات.

- ﴿لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ﴾ (١٣/النور)

بأربعة: جار ومجرور متعلقان في الفعل جاؤوا.

وأربعة: مجرور لفظاً بالباء منصوب محلاً على أنه مفعول به ثاني للفعل جاؤوا أما المفعول الأول فمحذوف تقديره كاف المخاطب وميم الجمع (جاؤوكم) حيث السياق السابق (لولا إذ سمعتموه).

- ﴿وَجَعَلَ فِيهَا رُوسِيَ مِنْ فَوْقَهَا وَنَزَلَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ﴾ (١٠/فصلت)

أربعة: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة.

والجار والمجرور متعلقان بالفعل قدر لان معنى في هنا ليس لظرف المكان وإنما لظرف الزمان فجاء متعلقها هو الفعل نفسه بينما لو كان معناها ظرفية المكان للزم أن يكون متعلقها محذوفاً تقديره كائن أو موجود.

أربعين

- ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ۖ﴾ (٥١/البقرة)

أربعين: نائب عن المفعول المطلق في باب العدد.

- ﴿قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ ۖ﴾

(٢٦/المائدة)

أربعين: ظرف زمان منصوب أو نائب عن المفعول المطلق في باب العدد منصوب.

- ﴿وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا عِشْرِينَ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ۖ﴾ (١٤٢/الأعراف)

أربعين: حال منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنه جمع مذكر سالم أو منصوب على نزع الخافض بتقدير (في أربعين).

- ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۖ﴾ (١٥/الأحقاف)

أربعين: مفعول به منصوب للفعل بلغ وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

رابعهم

- ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ ۖ﴾ (٢٢/الكهف)

رابعهم: خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ورابع مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم للجمع وكلبهم مبتدأ مؤخر لوقوع الخبر على هيئة اسم فاعل اشترك مع خبره في نفس المضاف إليه وهو (هم).

- ﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَىٰ ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَّابِعُهُمْ ۖ﴾ (٧/المجادلة)

رابعهم: خبر المبتدأ هو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم للمجمع.

خمسـة آلاف

- ﴿بَلَىٰ إِنْ تَصِيرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ (١١٥) ﴿١٢٥﴾ آل عمران

بخمسة آلاف: الباء حرف جر وخمسة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف وآلاف مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

خمسة

- ﴿وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ﴾ (١١) ﴿٢٢﴾ الكهف

خمسة: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هم) أو (عندهم) مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

- ﴿مَا يَكُوثٌ مِّن نَّجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَىٰ مِّنْ ذَٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا﴾ (٧) المجادلة

خمسة: معطوف على ثلاثة بلك من نجوى مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الخامسة

- ﴿وَالْخَمْسَةُ أَن لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذِبِينَ﴾ (٧) النور

الخامسة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجملة من أن لعنة الله عليه خبر المبتدأ.

- ﴿وَٱلْخَمْسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ (٩/النور)

والخامسة: الواو للعطف والاستئناف الخامسة مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره تشهد والشهادة في الخامسة معناها قولها (لعنة الله عليها إن كان صادقاً في اتهامه إياها).

خمسين

- ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ ٱلْفَ سَنَةً إِلَّا خَمْسِينَ ٱمَامًا﴾ (١٤/العنكبوت)

خمسين: مستثنى منه منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

خمسين ألف

- ﴿تَفْجُ ٱلْمَلَأِكَةُ ٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ ٱلْفَ سَنَةً﴾ (٤/المعارج)

خمسين ألف: خمسين خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم مبني وألف بدل من خمسين منصوب. أو تمييز منصوب.

خُمْسُهُ

- ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ شَيْءٌ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمْسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَىٰ وَٱلْمَسْكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ (٤١/الأنفال)

خُمْسُهُ: خمس اسم إن منصوب وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر

بالإضافة والجار والمجرور (الله) في محل رفع خبر إن مقدم

ستة

- ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ ﴿٥٤﴾ (الأعراف)

ستة: اسم مجرور بحرف الجر في وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف وأيام مضاف إليه مجرور والجار والمجرور متعلقان بالفعل خلق.

- ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ ﴿٣﴾ (يونس)

ستة: اسم مجرور بحرف الجر في وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف وأيام مضاف إليه مجرور والجار والمجرور متعلقان بالفعل خلق.

- ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ ﴿٧﴾ (هود)

سبق الإعراب في الآية السابقة وسابقتها، انظر الإعراب السابق.

- ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ ﴿٥٩﴾ (الفرقان)

انظر الإعراب في الآيات السابقة المماثلة.

- ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ ﴿٤﴾ (السجدة)

انظر الإعراب في الآيات السابقة المماثلة.

- ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾ ﴿١٨﴾ (ق)

انظر الإعراب السابق.

- ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾ (٤/الحديد)

انظر الإعراب المائل في الآيات السابقة.

ستين

- ﴿فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ فَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِينًا﴾ (٤/المجادلة)

ستين: مفعول به منصوب للمصدر إطعام وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

السدس ١ ٦

- ﴿وَلَا بُؤْيُوهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ مِمَّا رَزَقَ إِنْ كَانَ لَهُمْ وَلَدٌ﴾ (١١/النساء)

السدس: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وخبره مقدم (لكل واحد منهما).

- ﴿فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ الشُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهَا يَوْصِي بِهَا أَوْ دَيْنٌ﴾ (١١/النساء)

السدس: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وخبره مقدم (لأمة) في محل رفع.

- ﴿وَإِنْ كَانَتْ رَجُلٌ يُوْرَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ﴾ (١٢/النساء)

السدس: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وخبر (لكل واحد منهما) في محل رفع تقدم الخبر على المبتدأ لأن اللام حرف جر يفيد الاستحقاق والتملك.

سادسهم

- ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾ (١١) ﴿٢٢/الكهف﴾

سادسهم: خبر مقدم مرفوع وكلبهم مبتدأ مؤخر مرفوع و(هم) مضاف إليه.

- ﴿مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَّابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا آدَنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا﴾ (٧) ﴿٧/المجادلة﴾

سادسهم: سادس خبر المبتدأ (هو) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم لجمع المذكر الغائب.

سبع

- ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (١٩) ﴿٢٩/البقرة﴾

سبع: مفعول به ثان للفعل سوى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف سموات مضاف إليه مجرور.

- ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَابِلَ سَبْعِ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (١١) ﴿٢٦١/البقرة﴾

سبع: مفعول به منصوب للفعل أنبتت وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر وهو مضاف سنابل مضاف إليه مجرور بفتحة بلل الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

- ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِيَّاهُ أَتَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ﴾ (٤٣/يوسف)

سبع: مفعول به منصوب للفعل أرى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف بقرات مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

سبع: فاعل مرفوع للفعل يأكل وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

- ﴿وَسَبْعٌ سِئْبَلَتِ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَتِ﴾ (٤٣/يوسف)

وسبع: الواو للعطف سبع مفعول به منصوب للفعل أرى معطوفة على سبع الأولى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر.

- ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سِئْبَلَتِ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَتِ لَعَلَّيْ أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (٤٦/يوسف)

سبع: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف بقرات إليه مجرور وعلامة تنوين الكسر الظاهر على آخره.

سبع: فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره وهو فاعل فعل يأكل.

وسبع: الواو للعطف والاستئناف حيث التقدير (وأفتنا في) سبع معطوفة على سبع الأولى مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على الآخر وهي مضاف وسبيلات مضاف إليه مجرور وعلامة جرها تنوين الكسر الظاهر على آخرها.

- ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا﴾ (٤٧/يوسف)

سبع: ظرف زمان منصوب أو نائب عن المفعول المطلق في باب العدد.

- ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ﴾ (٤٨/يوسف)

سبع: فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

- ﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ﴾ (٤٤/الإسراء)

السبع: صفة للسماء مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

- ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ﴾ (١٧/المؤمنون)

سبع: مفعول به منصوب للفعل خلقنا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ (٨٦/المؤمنون)

السبع: صفة للسموات مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخره.

- ﴿فَقَضَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا﴾ (١٢/فصلت)

سبع: مفعول به ثانٍ للفعل قضاهن لأن قضى هنا بمعنى جعل وجعل تأخذ مفعولين أما المفعول الأول فهو (هن) في (فقضاهن).

ويجوز أن تكون قضاهن بمعنى قدرهن وخلقهن فيكون إعراب سبع حالاً منصوبة.

- ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ (١٢/الطلاق)

سبع: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف وسموات مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

- ﴿الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا﴾ (٣/الملك)

سبع: مفعول به منصوب للفعل خلق وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وسبع مضاف وسموات مضاف إليه مجرور وعلامة تنوين الكسر الظاهر على آخره.

- ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ (٧/الحاقة)

سبع: ظرف زمان منصوب وهو مضاف ليال مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره الأصل أن نقول (ليالي) فأبدلت الياء بتنوين الكسر والأصل في الكسرة أن تقدر على الياء ولكن منع ثقل الحركة من وجودها فهو للثقل.

أو أن تكون سبع نائب عن المفعول المطلق في باب العدد.

- ﴿أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَنَوَاتٍ طِبَاقًا﴾ (٥/نوح)

سبع: مفعول به منصوب للفعل خلق وهو مضاف سموات مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخرها.

سبعاً

- ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِ وَالْقُرْءَانَ الْعَظِيمَ﴾ (٨٧/الحجر)

سبعاً: مفعول به منصوب للفعل آتيناك وهو مفعول به ثاني حيث مفعوله الأول كاف المخاطب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

- ﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا﴾ (١٢/النبا)

سبعاً: مفعول به منصوب للفعل بنينا وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

سبعة

- ﴿فَمَنْ لَمْ يَحْذَرِ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ (١٩٦/البقرة)

سبعة: مضاف إليه محذوف تقديره (فصيام) وسبعة مضاف حذف المضاف إليه جوازاً (تقدير سبعة أيام). أي وصيام سبعة إذا رجعتكم.

- ﴿لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ﴾ (٤٤) (الحجر)

سبعة: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف (أبواب) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وخبر المبتدأ (لها) مقدم الجار والمجرور تقدم على مبتدأ لوقوع اللام للتمليك والصفة.

- ﴿وَيَقُولُونَ سَبْعَةُ وَثَامِنُهُمْ كَذِبٌ﴾ (٢٢) (الكهف)

سبعة: خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هم) أو عدهم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمْدُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِذْتُ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (٧) (لقمان)

سبعة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف والجر مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

سبعون

- ﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾ (٢٢) (الحاقة)

سبعون: خبر المبتدأ ذرعها مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

سبعين

- ﴿وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا﴾ (١٥٥) (الأعراف)

سبعين: مفعول به منصوب للفعل اختار وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم. واصل التقدير (اختار موسى سبعين رجلاً من قومه) على اعتبار قومه منصوباً على نزع الخافض بتقدير (واختار موسى من قومه سبعين رجلاً).

- ﴿إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ (٨٠) (التوبة)

سبعين: نائب عن المفعول المطلق منصوب في باب العدد بتقدير (إن تستغفر لهم استغفاراً قدره أو عدده سبعين مرة فلن يغفر الله لهم).

ثامنهم

- ﴿وَيَقُولُونَ سَبْعَةَ ثَمَانِيَّاتٍ كُلِّهِمْ﴾ (١١) ﴿٢٢﴾ (الكهف)

الواو للعطف وثمان خبر مقدم وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والميم للجمع.

- ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حِجًّا﴾ (٦٧) ﴿٢٧﴾ (القصص)

ثماني: نائب عن المفعول المطلق في باب الظرف (ظرف الزمان) حيث دل المعدود على الزمان. أو نائب عن المفعول المطلق في باب العدد. أو ظرف زمان منصوب وهو ضعيف.

ثماني

- ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حِجًّا﴾ (٦٧) ﴿٢٧﴾ (القصص)

ثماني: نائب عن ظرف الزمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الياء للثقل وهي مضاف وحجج مضاف إليه مجرور.

ثمانية

- ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ﴾ (١١) ﴿٨﴾ (الزمر)

ثمانية: مفعول به منصوب للفعل أنزل وثمانية مضاف وأزواج مضاف إليه مجرور.

- ﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرِ اثْنَيْنِ﴾ (١٤٢) ﴿١٤٣﴾ (الأنعام)

ثمانية: بدل منصوب من (حوله) في الآية السابقة حيث إعراب (حوله) مفعول به لفعل محذوف تقديره: وأنشأ من الأنعام حولة وفرشاً

- ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةً أَزْوَاجًا﴾ ﴿٦﴾ (الزمر)

ثمانية: مفعول به منصوب للفعل أنزل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَّةً آيَاتٍ﴾ ﴿٧﴾ (الحاقة)

وثمانية: الواو للعطف. ثمانية معطوفة على سبع نائب عن المفعول المطلق في باب الظرف أو ظرف زمان منصوب وهو مضاف وأيام مضاف إليه مجرور.

- ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَّةٌ﴾ ﴿١٧﴾ (الحاقة)

ثمانية: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ثمانين

- ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً﴾ ﴿٤﴾ (النور)

ثمانين: نائب عن المفعول المطلق في باب العلد منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

الثمن

- ﴿فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثَّمَنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِي تَوْصُوتُ بِهِمَا أَوْ دَيْنٍ﴾ ﴿١١﴾ (النساء)

الثمن: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره تقدم عليه خبره لوقوعه جاراً مجروراً أو حرف الجر فيه وهو اللام للاستحقاق.

تسع

- ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَاتٍ يُبَيِّنُهَا لَنَبِيِّ إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمْحُوسٌ مَّسْحُورًا ﴿١٠١﴾﴾ (الإسراء)

تسع: مفعول به ثاني للفعل آتينا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف (آيات) مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

- ﴿وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخَرُّجَ يَبْضَاءَةٍ مِنْ غَيْرِ سُوِّ فِي تِسْعَ ءَايَاتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿١٢﴾﴾ (النمل)

تسع: اسم مجرور بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

تسع وتسعون

- ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً وَلِي نَجَّةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٢﴾﴾ (ص)

تسع وتسعون: تسع مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره وتسعون معطوف على تسع مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم وخبره مقدم تقديره (له) حيث الجار والمجرور شبه الجملة في محل رفع خبر مقدم وشبه الجملة (له) تسع وتسعون نعمة في محل رفع خبر إن.

تسعا

- ﴿وَلْيَسُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾﴾ (الكهف)

تسعا: مفعول به منصوب للفعل ازدادوا، أو تمييز منصوب..

تسعة

- ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ﴾ (٤٨/النمل)

تسعة: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف رهط مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

تسعة عشر

- ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ (٣٠/المدثر)

تسعة عشر: مبتدأ مؤخر وخبره متعلق الجار والمجرور (عليها).

عشرة

- ﴿وَأَنصِرُوا لِلَّهِ فَإِنْ أُخْضِرْتُمْ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أُمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعَبْرِ إِلَى الْحَجِّ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (٩٦/البقرة)

عشرة: خبر المبتدأ تلك مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

- ﴿لَا يُوَاحِدُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّرتَهُ إِطْعَامَ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ (٨٩/المائدة)

عشرة: عشرة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وعشرة مضاف ومساكين مضاف إليه مجرور بفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.

- ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ (١١٠) ﴿٣٠/المدر﴾

عشر: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف وأمثال مضاف إليه وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

وفد تقدم الخبر على المبتدأ لوقوع الخبر مجروراً بحرف الجر لام الاستحقاق والمملك ومتعلق الجار والمجرور محذوف تقديره (مملوك).

- ﴿وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْمٍ مِيقَتَ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ (١٤٢/الأعراف)

بعشر: الباء حرف جر تابع للفعل أتمناها وعشر اسم مجرور بالباء وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره والجار والمجرور متعلقان بالفعل أتمناها.

- ﴿أَمْ يَقُولُونَ أَفَنَزَّلَهُ قُلٌّ فَأَتَوْا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَأَدْعُوا مَنَ اسْتَطَعُوا مَن دُونِ اللَّهِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (١٢/هود)

بعشر: الباء حرف جر وعشر اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وعشر مضاف وسور مضاف إليه مجرور.

- ﴿وَلَيْلٍ عَشْرِ﴾ (٢/الفجر)

عشر: صفة أو بدل ليل مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

عشراً

- ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ (٣٤/البقرة)

أربعة: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وأربعة مضاف وأشهر مضاف إليه مجرور.

وعشراً: الواو حرف عطف عشراً اسم معطوف على أربعة ظرف زمان منصوب أو نائب عن المفعول المطلق في باب العدد.

- ﴿يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا﴾ (١٠٣/طه)

عشراً: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

- ﴿فَإِنْ أَتَمَّمْتِ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ﴾ (٢٧/القصص)

عشراً: مفعول ثانٍ للفعل أتممت والمفعول الأول محذوف تقديره (الزمن أو الأجل) أو أن يكون عشراً ظرف زمان منصوب.

عشرون

- ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾ (٦٥/الأنفال)

عشرون: اسم كان (يكن) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وشبه الجملة (منكم خبر كان مقدم).

مائة

- ﴿فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾ (٢٥٩/البقرة)

مائة: نائب عن المفعول المطلق في باب العدد على تقدير فأماته الله مائة قدرها أو عددها مائة عام أو ظرف زمان منصوب حيث دل عليه.

- ﴿قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢٥٩/البقرة)

مائة: نائب عن المفعول المطلق في باب العدد أو ظرف زمان منصوب.

- لوحظ أنه لا يجوز أن نعرب مائة الأولى ظرفاً أو يضعف ذلك وهذا لأن الفاعل المتسبب من الموت هو لفظ الله ومفعوله ضمير الغائب ويعود على العزيز عليه السلام وكان يمكن أن نقول فأماته الله ويكتمل المعنى ولكن ورود العدد جاء تبيانا بأن هذا الموت

قد جاء مؤقتاً بفترة محددة وليس الموت الذي نعرفه من انعدام الحياة حيث أن موته قد تلتها حياة بعد مائة عام. أما في السياق القرآني الثاني - قال بل لبثت مائة عام - فقد وقع الفعل لبثت ولم نجد مفعوله ولكن هذا المفعول محذوف قد دل عليه العدد حيث تحمل الكلمة لبثت معنى الظرفية الزمانية فكان العدد مائة أقرب إلى الظرف.

- ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة/ ٢٦١)

مائة: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف حبة مضاف إليه مجرور وخبر المبتدأ مقدم متعلق الجار والمجرور (في كل سنبل) تقديره كائن أو موجود.

- ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ (الأنفال/ ٦٥)

مائة: فاعل يكن مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره على اعتبار (كان) تامة لوقوعها بمعنى وحد ولوقوعها فعلاً للشرط.

- ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ عَزَمَ عَلَيْكَ أَلَّا يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾ (الأنفال/ ٦٦)

مائة: فاعل مرفوع للفعل يكن وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره حيث كان كسابقتها تامة غير ناقصة لوقوعها بمعنى وجدت.

- ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ (النور/ ٢)

مائة: نائب عن المفعول المطلق في باب العدد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ثلاثمائة

- ﴿وَلِيْسُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا سَعَا﴾ (١٥)
(الكهف/٢٥)

ثلاثمائة: ثلاث نائب عن المفعول المطلق في باب العدد أو ظرف زمان وهو مضاف مائة مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

مائة ألف

- ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ (١٧) (الصافات/١٤٧)

مائة ألف: مائة اسم مجرور بإلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف ألف مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهرة على آخره.

مائتين

- ﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾ (١١) (الأنفال/٦٦)

مائتين: مفعول به منصوب للفعل يغلبوا وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

- ﴿الَّذِينَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾ (١١) (الأنفال/٦٦)

مائتين: مفعول به منصوب للفعل يغلبوا وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

ألف

- ﴿يَوْمَ أَجْدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (١١) (البقرة/٩٦)

ألف: ظرف زمان منصوب حيث المعدود ظرف زمان أو نائب عن المفعول المطلق في باب العدد.

- ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَبَ لَكُمْ أَنِّي مُبَدِّكُمْ بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْسَلِينَ ﴾ (٩/الأنفال)

بألف: الباء حرف جر ألف اسم مجرور بالباء وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره والجار والمجرور متعلقان بالفعل المضارع بمدكم.

- ﴿ وَإِن يَكُن مِّنْكُمْ أَلْفٌ يَعْلَمُونَ أَلْفِينَ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ (٦٦/الأنفال)

ألف: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

- ﴿ وَإِذْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ (٤٧/الحج)

كألف: الكاف حرف جر وألف اسم مجرور بالكاف وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره والجار والمجرور متعلقان لمخذوف تقديره (شبيهه) خبر إن مرفوع.

- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴾ (١٤/العنكبوت)

ألف: ظرف زمان منصوب أو تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف سنة مضاف إليه مجرور.

- ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ مِّمَّارُهُ أَلْفَ مَسْنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ (٥/السجدة)

ألف: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف سنة مضاف إليه مجرور.

- ﴿ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾ (١٤٧/الصافات)

مائة ألف: مائة اسم مجرور بحرف الجر إلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف على آخره.

- ﴿تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (٤/المعارج)

خمين ألف: خبر كان منصوب وألف تمييز منصوب وهو مضاف وسنة مضاف إليه مجرور.

- ﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ (٣/القدر)

ألف: اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف شهر مضاف إليه مجرور.

ألفاً

- ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِّائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾ (٦٥/الأنفال)

ألفاً: مفعول به منصوب للفعل يغلبوا وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

ألفين

- ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (٦٦/الأنفال)

ألفين: مفعول به منصوب للفعل يغلبوا وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

ثلاثة آلاف

- ﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمَدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ أَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُزِيلِينَ﴾ (١٢٤/آل عمران)

ثلاثة آلاف: الباء حرف جر وثلاثة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف آلاف مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على الآخر.

خمسة آلاف

- ﴿بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿١٢٥﴾ آل عمران

بخمسة: الباء للجذر وخمسة اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف آلاف مضاف إليه مجرور وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر على آخره.

ألف

- ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾ ﴿١١٢﴾ البقرة

ألف: خبر المبتدأ هم مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

هل يأتي تمييز العدد المركب جمعاً؟

﴿وَقَطَّعْنَهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا﴾ (١٦٠/الأعراف)

موضع التأويل في الآية الكريمة في قوله تعالى (أسباطاً) فقد جاء تمييزاً وهو في صيغة الجمع وجمهور النحاة^(١) يوجبون الأفراد في تمييز العدد المركب ولهذا تأولوا للآية الكريمة تأويلين:

التأويل الأول:

ذهب جمهور غفير من النحاة إلى أنَّ التمييز في الآية محذوف و (أسباطاً) بـ (بـ) من (اثنتي عشرة) وتقديرها عندهم وقطعناهم اثنتي عشرة فرقة أسباطاً أمماً فسيبويه^(٢) رحمه الله لا يجوز مجيء تمييز العدد المركب جمعاً وقد أشار إلى ذلك بقوله: هذا باب ما جاء في التنزيل وظاهره يخالف ما في كتاب سيبويه ومن ذلك (١٦٠/الأعراف).

فأوقع الجمع بعد اثنتي عشرة والذي في الكتاب هو أن يفسر هذا العدد بالمفرد كما جاء في نحو (أحد عشر كوكباً) ثم وجه الآية الكريمة أن أسباطاً بـ (بـ) من اثنتي عشرة والمميز محذوف تقديره (اثنتي عشرة فرقة).

وقال أبو جعفر النحاس التقدير اثنتي عشرة أمة فلهذا أجاز التأنيث. أسباطاً من اثنتي عشرة والمعنى جعلناهم اثنتي عشرة فرقة^(٣). وجاء عن أبي علي الفارسي قوله: ليس قوله أسباطاً تمييزاً ولكن بـ (بـ) من قوله اثنتي عشرة^(٤).

وبهذا التأويل أخذ مكّي بن أبي طالب^(٥) وبين ابن الأنباري سبب عدم جواز وقوع أسباطاً فقال:

(١) توضيح المقاصد والمسالك.

(٢) إعراب القرآن، الزجاج، ٩٠٥/٣ - ٩١٠.

(٣) إعراب القرآن الكريم، النحاس، ٦٤٤/١.

(٤) مفاتيح الغيب، ٣٣/١٥.

(٥) مشكل إعراب القرآن، ٣٠٣/١.

(لا يجوز أن يكون (أسباطاً) منصوباً على التمييز لأنه جمع والتمييز في النحو إنما يكون مفرداً).

واختاره كذلك العكبري^(١) وابن يعيش^(٢) والشلوبيين^(٣).

ورفض ابن الحلب أن يكون (أسباطاً) تمييزاً لأنه يؤدي إلى تقطيع بني إسرائيل ستاً وثلاثين قطعاً فهاهو ذا يقول أسباطاً منصوب على البدلين من اثنتي عشرة ولو كان تمييزاً لكانوا على هذا النحو ستة وثلاثين لأنّ ميمرا اثنتي عشرة واحد من اثنتي عشر فإذا كان ثلاثة كان الثلاثة واحداً من اثنتي عشرة فيكونون ستاً وثلاثين قطعاً.

ومن أخذ بهذا التأويل أيضاً ابن هشام^(٤) وأبو حيان^(٥) وأبو السعود^(٦) والأشثوني^(٧) والصاوي^(٨) والآلوسي^(٩).

التأويل الثاني:

يتمثل في جعل كلمة أسباطاً نعتاً لموصوف محذوف فتقدير الآية وقطعناهم اثنتي عشرة فرقة أسباطاً وبه قال أبو عمر الجرمي ويجوز أن تكون أسباطاً نعتاً لفرقة ثم حذف الموصوف وأقيمت الصفة مقامه.

(١) إملأ ما من به الرحمن، ٢٨٧/١.

(٢) البيان في إعراب غريب القرآن، ٣٦٦/١.

(٣) شرح المفضل، ٢٤/١.

(٤) أوضح المسالك، لابن هشام.

(٥) تفسير البيان لأبي حيان.

(٦) تفسير أبي السعود.

(٧) شرح الأشثوني.

(٨) حاشية الصاوي.

(٩) روح المعاني للآلوسي.

وقال الزجاج: المعنى وقطعناهم اثنتي عشرة فرقة أسباطاً فقوله: أسباطاً نعت لموصوف محذوف وهو الفرقة^(١).

وعند الطوسي أن الصفة أقيمت مقام الموصوف فتقدير الآية اثنتي عشرة فرقة أسباطاً وبه أيضاً أخذ الحوفي^(٢).

توجيه الآية الكريمة:

ذهب فريق من النحلة إلى جواز مجيء التمييز جمعاً من العدد المركب آخذاً بظاهر الآية الكريمة.

ومن هؤلاء أبو زكريا الفراء وابن مالك في شرح الكافية ولكن المدادي قرر أن ابن مالك في شرح التسهيل لم يجز ذلك قال: وكلامه في شرح الكافية مخالف لما ذكر في شرح التسهيل.

وقال ابن هشام: وما ذكره الناظم في الآية مخالف لقوله في شرح التسهيل أن أسباطاً بـ لا تمييز^(٣).

وأشار إلى المنع في ألفيته فقال:

وميزوا العشرين للتسعين بواحد كأربعين حيناً وميزاً مركباً بمثل ما ميز عشرون فسوينهما^(٤) ومن أجاز وقوع أسباطاً تمييزاً في الآية الكريمة الأزهري والخضري^(٥) والشوكاني^(٦).

(١) إعراب القرآن الكريم للزجاج.

(٢) حاشية التصريح للفراء.

(٣) أوضح المسالك.

(٤) المصدر السابق.

(٥) حاشية الخضري.

(٦) فتح القدير للشوكاني.

ويرى بعض النحاة أن أسباطاً تميز لاثنتي عشرة ولكن وقع في موضع المفرد ويراد به قبيلة وعليه فإنه يجوز مجيء التمييز منه.

وإليه ذهب الزمخشري بقوله: إن قلت ميز ما عدا العشرة مفرد فما وجه مجيئه مجموعاً؟ وهلاً قال اثني عشر سبطاً؟ قلت: لو قال ذلك لم يكن قبيلة أسباط لا سبط فوضع أسباطاً موضع القبيلة^(١).

واختاره الرازي بقوله: أعداد وقطعناهم اثنتي عشرة قبيلة وكل قبيلة أسباطاً موضع القبيلة^(٢).

وعند الألوسي إن أسباطاً بمعنى الحي والقبيلة ولهذا وقع موقع المفرد^(٣).

الترجيح:

الراجح في هذه المسألة القول بجواز التمييز من العدد المركب جمعاً فظاهر الآية الكريمة كما ذهب الفراء^(٤) يدعو إلى جعل كلمة أسباطاً تمييزاً من العدد (اثنتي عشرة) وقد أشار الأزهري إلى هذا الجواز بقوله: وظاهر الآية يشهد له.

وقال الخضري معلقاً على قول الفراء: ومقتضاه موافقة الفراء على جواز جمع تمييز المركب.

كذلك فإن النحاة الذين وجهوا الآية على أن كلمة أسباطاً وضعت في موضع المفرد كانوا موفقين في ذلك فكما قال شيخ زاده: إن كل فرقة من الفرق المتقطعة من بني إسرائيل ليس سبطاً واحداً بل أسباطاً لأن السبط ولد الولد فلو قيل: قطعناهم اثنتي عشر سبطاً لكان المعنى اثنتي عشر ولد ولد وليس أعداد ذلك بل المراد بـ (اثنتا عشرة) قبيلة أسباطاً.

(١) تفسير الكشاف - الزمخشري

(٢) تفسير الرازي.

(٣) روح المعاني للألوسي.

(٤) حاشية التصريح.

وكلمة أسباط كما يقول الألوسي استعملت في كل جماعة من بني إسرائيل كالقبيلة في العرب ولعله تسمية لهم باسم أصلهم كتميم وقد يطلق على كل قبيلة منهم أسباط أيضاً كما غلب الأنصار على جمع مخصوص^(١).

ولا يلتفت إلى قول أبي حيان أن كل قبيلة أسباط خلاف ما ذكره الناس، ذكروا أن الأسباط في بني إسرائيل كالقبائل في العرب^(٢) فقد نقل عن علماء أجلاء أن كلمة أسباطاً تساوي في المعنى كلمة قبيلة.

قال الزمخشري^(٣): كل قبيلة أسباط لا سبط فوضع (أسباط) موضع قبيلة.

وقال الرازي: المراد وقطعناهم اثنتي عشرة قبيلة وكل قبيلة أسباط^(٤).

وقال الخضري: كل قبيلة أسباط لا سبط واحد فوقع أسباط موضع قبيلة^(٥).

أما القول بأن (أسباطاً) بدل من العدد اثنتي عشرة فهو قول متكلف لأن القول بالبدلية كما قال الأزهري مشكل على قولهم أن المبدل منه في نية الطرح غالب ولو قيل وقطعناهم أسباطاً لفاتت فائلة كمية العدد وحمله على غير الغالب لا يُحسن تخريج القرآن الكريم عليه^(٦).

وبعد فهذا ما أكرمنا الله به من أمر العدد نضعه بين أيدي قرائنا الكرام من يهمهم أن يرفع الله هذه اللغة العزيزة وأهلها. وأن نكون ممن يستمع القول فيتبع أحسنه.

آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

(١) روح المعاني - الألوسي.

(٢) البحر المحيط - أبو حيان.

(٣) تفسير الكشاف - الزمخشري.

(٤) تفسير الرازي.

(٥) حاشية الخضري.

(٦) حاشية التصريح.

المراجع المخطوطة

- أبو حيان المفسر، رسالة دكتوراه مقدمة لكلية أصول الدين - جامعة الأزهر - سنة ١٩٧٢ من محمد عبدالمنعم الشافعي.
- الحرف السبعة التي نزل عليها القرآن الكريم وعلاقتها بالقراءات، رسالة تقدم بها عبدالوهاب عبدالجليل لنيل العالمية من كلية أصول الدين، جامعة الأزهر ١٩٤٧.
- الأحرف السبعة ومنزلة القراءات منها، رسالة تقدم بها حسين ضياء الدين عتر لنيل الماجستير من كلية أصول الدين/الأزهر.
- آداب اللغة العربية، مصطفى غاني، دار الكتب المصرية، ق (١٥١١١).
- آيات القسم القرآني - رسالة تقدم بها أحمد كمال محمد المهدي لنيل درجة الماجستير من كلية أصول الدين - جامعة الأزهر/١٩٦٧.
- تاريخ البلاغة العربية - أحمد إبراهيم الشعراوي - مكتبة كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر رقم (٨٢٢٨) قسم الرسائل.
- دراسة في القراءات القرآنية - لبيب السعيد - بحث مقدم للمؤتمر السادس لجمع البحوث الإسلامية - طبع استنسل.
- رسالة في إعجاز القرآن - السيد محمد السيد الحكم - رسالة مقدمة لكلية أصول الدين - جامعة الأزهر - ١٩٤٥.
- قواعد التفسير - محمد مرتضى اليماني - دار الكتب المصرية تفسير تيمور رقم (٥٨٧).
- الكشف عن علل القراءات وحجمها - مكي بن طالب - دار الكتب المصرية رقم (٩٩٨٢).
- لغات ألفاظ، النظم الجليل - مؤلفه مجهول - دار الكتب رقم (١٦٩).

- مذكرة في ترجمة القرآن - طبع استنسل - من كتاب منهج الفرقان في علوم القرآن للشيخ سلامه موسى.
- المذهب فيما وقع في القرآن من المعرب للإمام السيوطي إبراهيم عبدالرزاق البسيوني - مكتبة كلية اللغة العربية - جامعة الأزهر رقم (٨٣٤٩).
- الهمزة ولغتها وأحوالها في لغة العرب - عبدالعظيم الشناوي مكتبة كلية اللغة العربية - جامعة الأزهر (٨٣٤٢).

المراجع المطبوعة المتعلقة بالقرآن الكريم وعلومه

المعاجم القرآنية

- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم.
- معجم ألفاظ القرآن الكريم - مجموعة من أعضاء الجمع اللغوي بالقاهرة - صادر عن الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر/١٩٧٠.
- معجم آيات القرآن - حسين نصار - مصطفى الحلبي/الثانية/١٩٦٥.

كتب التفسير.

- أسرار القرآن - عبدالعزيز جاويس - مطبعة الهداية بالأستانة/١٣٣١هـ.
- أنوار التنزيل وأسرار التأويل - البيضاوي (عبدالله بن عمر البيضاوي) - مطبعة مصطفى الحلبي، الطبعة الأولى/١٩٣٩.
- البحر المحيط، أبو حيان الأندلسي (أبو عبدالله محمد بن يوسف) مطبعة السعادة بمصر، ١٣٣٨هـ.
- جامع البيان في تفسير القرآن، الطبري.

قائمة المراجع

اسم المؤلف	اسم المرجع
للدكتور إسماعيل أحمد عمايره والدكتور عبد الحميد مصطفى السيد	القرآن الكريم معجم الأدوات والضمائر في القرآن الكريم
ابن منظور	لسان العرب
للزخشي	تفسير الكشاف
لابن هشام	شذور الذهب
بطرس البستاني وطائفة من العلماء	المنجد في اللغة الأعلام
ابن هشام	مغنى اللبيب
لأحمد قبش	الكامل في النحو والصرف
للحسن بن قاسم المرادي	الجنى الداني في حروف المعاني
للنحاس	إعراب القرآن الكريم
لسبيويه	الكتاب
للجوهرى	الصحاح
لعبد الجبار علوان	الصرف الواضح
للمازني	التصريف
للهمذاني	الفريد في إعراب القرآن المجيد
أبو حيان التوحيدي	البحر المحيط
ابن مالك	التسهيل
الثعالبي	فقه اللغة وسر العربية
للعكبري	التيان في إعراب القرآن

فهرسة إعراب العدد في القرآن الكريم

الموضوع	الصفحة
المقدمة.....	١
العدد في اللغة.....	٢
صورة العدد.....	٢
الأعداد الأولية (الأعداد المفردة).....	٦
العدد (١).....	٦
العدد (٢).....	٧
العدد (٣) - (١٠).....	٩
العقود.....	١٥
الأعداد الكبيرة.....	١٧
أحكام الكسور.....	١٩
رقم واحد ومشتقاته ومضاعفاته.....	٢٧
رقم اثنان ومشتقاته ومضاعفاته.....	٥١
رقم ثلاثة ومشتقاته ومضاعفاته.....	٥٥
رقم أربعة ومشتقاته ومضاعفاته.....	٦٢
رقم خمسة ومشتقاته ومضاعفاته.....	٦٥
رقم ستة ومشتقاته ومضاعفاته.....	٦٧
رقم سبعة ومشتقاته ومضاعفاته.....	٦٩
رقم ثمانية ومشتقاته ومضاعفاته.....	٧٤
رقم تسعة ومشتقاته ومضاعفاته.....	٧٦
رقم عشرة ومشتقاته ومضاعفاته.....	٧٧
المائة ومضاعفاتها.....	٧٩
الألف ومضاعفاتها.....	٨١
هل يأتي تمييز العدد المركب جمعاً.....	٨٥
قائمة المراجع.....	٩٢
فهرسة الكتاب.....	٩٣

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
السنة النبوية الفردوس

www.moswarat.com

www.moswarat.com



في اللغة العربية

العدد

وأعرابه في القرآن الكريم

ابراهيم خليل خريم



دار الكتاب

للنشر والتوزيع

الأردن - اربد - تليفاكس ٩٦٢.٢.٧٢٥٠٣٤٧
e-mail: daralkitab@excite.com

